يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 103/41 - 11.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

في ظل نجاح الجهود لاقامة حكومة معراخية - ليكودية !

ارنس يهدد سوريا وتحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع!

* ٢٠ مركبة اسرائيلية تجتاز نهر «الأوّلي» شمالاً * الغارة الاسرائيلية على بحمدون أسفرت عن استشهاد ضابط فلسطيني وجرح جنديين آخرين * تزامن تصريحات آرنس التهديدية ضد سوريا والتحشدات الاسرائيلية في البقاع وتشكيل حكومة «تكتل قومي» * مصرع احد افراد «جيش جنوب لبنان» وجرح آخرين وجرح جنديين اسرائيليين *

● بيروت، دمشق - الوكالات والاذاعات - قامت وحدة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ٢٠ مركبة، صباح أمس (الاثنين)، باجتياز خط نهر «الأولي» واتجهت شمالاً وتمركزت قرب بلدة «جيا» في منطقة اقليم الخروب. وتندرج هذه العملية العسكرية ضمن العمليات الاسرائيلية الاستفزازية ضد لبنان، لعرقلة تنفيذ الخطة الأمنية فيه والتي كان آخرها الغارة الجوية الاسرائيلية، في منتصف ليل أمس الأول، على بحمدون.

■ محصلات الغارة ■

وقد أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن الغارة أسفرت عن تدمير بناية من ثلاث طبقات تستخدمها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. إلا أن متحدثاً من حركة المنشقين على «فتح» اعلن في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

المحكمة المركزية في حيفا ترفض طلب الاستئناف باطلاق سراح معتقلي ام الفحم والاعتقالات مستمرة

تضامن جماهيري يهودي - عربي مع المعتقلين ، أمام المحكمة

● معتقلو ام الفحم يرفعون شعارات النصر على الكهانية ، وهم خارجون من قاعة المحكمة المركزية في حيفا في رفقة الشرطة ، أمس ، ١٩٨٤/٩/١٠ ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، طلب الاستئناف الذي تقدم به محامو الدفاع : غسان اغبارية وحسين ابو حسين وحسين حمزة محاميد باسم ستة من معتقلي (يوم ام الفحم) الى المحكمة، لاطلاق سراحهم.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الخطوط العريضة لسياسة حكومة بيرس - شمير :

رفض التفاوض مع منظمة التحرير ورفض لاقامة دولة فلسطينية

.. والتزام بالمحافظة على المستوطنات و«تطويرها» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - يتضح من الخطوط الأساسية لحكومة التكتل القومي التي يتوقع تقديمها أمام الكنيست غداً، إنها حكومة، إذا صحّ التعبير، حكومة ليكودية إذ ان هذه الخطوط أتت بروح برنامج الليكود. وقد تفسّر هذه الحقيقة إقتصار المعارضة في الليكود لحكومة الائتلاف على تقسيم الحقائب الوزارية الستة التي خصصت لليكود بموجب الاتفاق.

وبموجب الخطوط العريضة، في مجال السياسة الخارجية والأمن، هذه الخطوط التي نشرت نصّها أمس صحيفة دفار، ستعارض حكومة التكتل القومي قيام دولة فلسطينية «إضافية» (!) في المنطقة بين اسرائيل والأردن ولن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وستعمل على تأمين كيان وتطوير المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل وتعمل على إحلال «سلام» بموجب اتفاقيات «كامب - ديفيد» باستئناف المباحثات لاقامة «الحكم الذاتي» «للسكان العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة» وتعمل كل ما هو مطلوب لتأمين «سلامة الجليل» وتقرّ ترتيبات أمنية تضمن إخراج الجيش من لبنان خلال وقت قصير تحدده هذه الحكومة.

ولا تعني هذه الخطوط سوى استمرار السياسة الرسمية لحكومات إسرائيل المتعاقبة هذه السياسة المبنية على التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل، سياسة الاحتلال والاستيطان وفرض الحقائق الواقعة في المناطق العربية المحتلة وتكريس الاحتلال المباشر أو غير المباشر لجنوب لبنان هذه السياسة التي تعني استمرار حالة الحرب ورصد القسط الأكبر من مقدرات الدولة لتمويل هذه الحرب على حساب مستوى معيشة جماهير الشغيلة والخدمات

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

اصابة اثنين من جنود الاحتلال، شمالي صور

● بيروت - اذاع راديو مونت كارلو مساء أمس، ان جنديين من جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان أصيبا بالقرب من بلدة «انصارية» شمالي صور، اثر انفجار لغم عند مرور دورية اسرائيلية في المكان.

كلمة الاتحاد

وثيقة بيرس - شمير !

□ نشرت صحيفة «دافار» أمس النص الكامل والرسمي للخطوط العريضة لسياسة حكومة «الوحدة القومية» كما اتفق عليها رئيس الحكومة الحالي اسحق شمير والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة شمعون بيرس .

والحقيقة ان هذه الوثيقة تشكّل وصمة عار على جبين القيادة المعراخية وتثبت ، من جديد ، ان المعراخ هو ليكود ب ، فعلاً ، بل ان الحدود السياسية والفكرية بين الخط الرسمي للمعراخ والخط الرسمي لليكود تتضاءل وتنطمس ، بشكل عنيف وسريع .

فالقيادة المعراخية والقيادة الليكودية متفقتان على السياسة الخارجية اتفاقاً تاماً وبالأساس على تعميق التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الأمريكية والاستعداد الكامل لخدمة الاستراتيجية الامبريالية العالمية ضد العالم الاشتراكي ، ضد حركات التحرر ، بل ضد كل حركة السلام والتقدم العالمية .

والقيادتان المعراخية والليكودية متفقتان ، أيضاً ، على رفض اقامة دولة فلسطينية («اضافية» ؟) بين اسرائيل والاردن . ورفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . كما تعرب الوثيقة عن الالتزام ببقاء وتطوير كل المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

في حينه حين انفجرت حرب اكتوبر ١٩٧٣ قالت اوساط واسعة متعقلة ان وثيقة غاليلي للاستيطان عجلت انفجار تلك الحرب . والحقيقة ان وثيقة بيرس - شمير اخطر الف مرة من وثيقة غاليلي فهي ترفض اية امكانية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وترفض الاعتراف بالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني وتلتزم بمواصلة الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ان حكومة هذه هي خطوطها العريضة من الطبيعي ان لا تتعرض ، ولو بكلمة واحدة ، ضد الفاشية والعنصرية وان تتجاهل ، كليا ، القضايا المزمنة والمؤلمة للجماهير العربية في اسرائيل .

اننا نعتقد ، جازمين ، ان حكومة بيرس - شمير هي حكومة رجعية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي عدوانية مغامرة على صعيد العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية عموما ، حكومة اندماج كامل وخطير في الاستراتيجية الاستعمارية التي تهدد السلام في منطقتنا وفي العالم كله .

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«الاتحاد»

الجبهة تعارض انتخاب هليل رئيساً للكنيست

* هذه المعارضة تعبير عن معارضة الجبهة لحكومة «الوحدة القومية» *

● تل أبيب - لمراسلنا - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس رفض طلب المعراخ بتأييد مرشحه شلومو هليل لرئاسة الكنيست مؤكدة ان الخارطة السياسية الجديدة في البلاد توجب ذلك لا سيما على خلفية معارضة الجبهة الشديدة لحكومة «الوحدة القومية» التي يعتبر شلومو هليل اليوم مرشحاً من قبلها لهذا المنصب.

وقد اجتمع وفد عن المعراخ أمس، يضم كلاً من حاييم بارليف وشيفح فايس وأهرون هرئيل والعيزر غرنوت (مبام) بوفد الجبهة الدمقراطية يضم كلا من النائبين توفيق طوبي وتشارلي بيطون وبورام غوجانسكي وذلك في فندق «دان» في تل أبيب. وطلب وفد المعراخ ان يؤيد أعضاء الجبهة مرشحهم لرئاسة الكنيست مدّعين ان مكانة الكنيست توجب ذلك ومحاولين الفرز بين موضوع تشكيل الحكومة وانتخابات رئيس الكنيست.

واكّد النائب طوبي، باسم الجبهة، انه بعد الاتفاق بين الليكود والمعراخ على إقامة حكومة «وحدة قومية» فان الجبهة ترفض طلب المعراخ وهو تعبير عن رفضها لحكومة كهذه. وأشار طوبي الى الكوارث التي ستجلبها هذه الحكومة، والتي ستكرّس الاحتلال في لبنان وتسدّ الطريق امام سلام عادل وثابت مع الشعب العربي الفلسطيني.

وأضاف، لن تؤيد الجبهة مرشح كتلة منحت من جديد منصب وزير لأريك شارون الذي اضطرت حكومة «الليكود» وتحت الضغط الجماهيري الى عزله من وزارة «الأمن».

واكد اعضاء وفد الجبهة انه اذا كان المعراخ يرغب حقاً في انتخاب رئيس للكنيست يصون مكانتها والدمقراطية البرلمانية، عليها في الظروف الحالية ان تتنازل عن مرشحها وتؤيد مرشحاً من كتل المعارضة. واقترحت الجبهة ان يكون المرشح من كتلة «مبام» على ان يؤيده أعضاء حزب العمل والجبهة والكتل الأخرى المعارضة لليكود.

مهرجان «اومانيتيه» باشتراك وفد الصحافة الشيوعية في اسرائيل

● باريس - استمرت نشاطات مهرجان «اومانيتيه» ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، امس ايضا ، باشتراك مئات الوف المواطنين الفرنسيين ومعهم عشرات الوفود الأجنبية .

وكان المهرجان قد افتتح يوم السبت الماضي باجتماع جماهيري ضخم . وقد أقيمت الاكشاك العديدة في منطقة المهرجان التي تحتوي على مختلف الأدوات والادبيات والمأكولات القومية .

ويشارك في المهرجان ، مندوبا عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل ، الصحفي كارلوس لفهوف عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» . كما تشارك وفود عن حركات التحرر الوطني (بما في ذلك م.ت.ف) والأحزاب الشيوعية والدول الاشتراكية في العالم .

اعتداء خسيس على الدكتور سامي جرايسي

* رئيس البلدية يستنكر الاعتداء الآثم ويطالب الشرطة بمعاقبة المعتدين *

● الناصرة - لمراسلنا - قام عدد من الزعران مساء امس (الاثنين) باعتداء جبان خسيس على الشخصية المعروفة الدكتور سامي جرايسي واصابة كفه اليسرى بثلاثة كسور وذلك ضمن عملية اعتداء على اولاده وعلى نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية الاستاذ فهيم عبدالخالق.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

نعي

جبهة عيلبون الدمقراطية والحزب الشيوعي في عيلبون والشبيبة الشيوعية فرع عيلبون وآل سرور ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

نهاد صبحي سرور

على اثر وفاته في حادث طرق في جمهورية بولندا عن عمر يناهز ٢١ عاماً.
له الرحمة ولذويه طول البقاء.

اسيعلن عن موعد تشييع الجثمان في اعلان اخر.

الافراج عن احد أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بحجة تدهور وضعه الصحي



● موشه زار، عضو التنظيم الارهابي اليهودي، (الى اليسار) لدى الافراج عنه، امس الاول، في المحكمة المركزية في القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة المركزية في القدس، أمس الأول (الأحد) الافراج عن موشه زار، وهو احد أعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي ومتهم بوضع عبوة ناسفة في سيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وتم الافراج عن «زاره»، وهو سمسار أراض غني جداً، بعد إظهار وثائق طبية صادرة عن أطباء السجن تفيد بأن بقاءه في السجن قد يؤدي الى تدهور حالته الصحية.

ويتخذ هذا الاجراء خطورة مضاعفة على ضوء تصريحات الراب موشه ليفنغر (اقرأ خبراً في هذا العدد عن الموضوع) الذي بارك محاولة اغتيال الشكعة وخلف.

ليفنغر، في خطاب في مدينة نتانيا :

«يجب الافراج عن الشبان الذين قطعوا ارجل الشكعة وخلف الشريرين»

* لجنة التضامن مع جامعة بير زيت والمحامية لانغر يطالبان المستشار القضائي للحكومة بتقديم ليفنغر الى المحاكمة *

● نتانيا ـ «بسام الشكعة وكريم خلف الشريران حرّضا ولا يزالان يحرضان. قطعوا لهما ارجلهما ولكن لم يقطعوا لسانيهما. قام ٢٥ شابا وقطعوا لهما ارجلهما ولولا ذلك من يدري الى أين كنا سنصل» ـ هذا بعض ما جاء على لسان الرابي الفاشي موشه ليفنغر في خطاب القاه امس الاول (الاحد) في اجتماع عام في مدينة نتانيا.

واضاف ليفنغر : «لهذا يجب الافراج عن هؤلاء الشبان (المقصود اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي) من السجن لان الدم اليهودي لن يكون بورا. ويجب القول للحكومة : لقد فعلوا ما يجب عليكم (اعضاء الحكومة) ان تفعلوه. لقد دافعوا عن الدم اليهودي».

وقال ليفنغر في خطابه التحريضي على العرب : «لقد جئنا الى ارض اسرائيل لكي تكون ارض اسرائيل ليس ارض اسماعيل. اننا لن نرتدع ولن نخاف. ولا يمكن للعرب ان يملوا علينا كيف نعيش في بلادنا».

وتحدث عنصري آخر هو ابراهام شيبرين يطلق عليه نعت «اسير تسيون» (اسير صهيون) فدعا الى اطلاق نعت «اسيري تسيون» (اسرى صهيون) على اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين.

وعقبت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت» على اقوال ليفنغر بقولها ان هذه الاقوال تشهد على ان مكان ليفنغر هو في السجن مع اصدقائه من التنظيم الارهابي اليهودي. واضافت اللجنة : «اننا نطلب منّ المستشار القضائي للحكومة ان تتخذ ضد الراب ليفنغر الاجراءات نفسها التي اتخذها ضد الصحيفة الاسبوعية باللغة الروسية («نيس») لنشرها كلاما تحريضيا عنصريا».

كما ابرقت المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، جاء فيها : «بصفتي محامية رئيس البلديتين، بسام الشكعة وكريم خلف، فاني اطلب من حضرتكم تقديم الراب ليفنغر الى المحاكمة بتهمة التهديد بالقتل والتحريض وبالتشويش على مجريات سير المحكمة».

واختتمت لانغر برقيتها بالقول : «ولا ارى حاجة الى التأكيد على الخطورة الكامنة في هذه الاقوال».

اليوم (الثلاثاء) ـ انتخاب رئيس المجلس المحلي في المغار

● قاسم غانم ●

● المغار ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الثلاثاء)، في قرية المغار الجولة الثانية من الانتخابات المحلية لانتخاب رئيس المجلس المحلي وذلك بعد أن لم يتمكن أي من مرشحي الرئاسة في الجولة الأولى (التي جرت في ٢٨ آب الماضي) من الفوز بالنسبة اللازمة من أصوات الناخبين (٤٠٪ على الأقل من الأصوات الصالحة) لانتخابه رئيساً.

وتجري المنافسة على رئاسة المجلس في هذه الجولة بين السيدين قاسم غانم (عن «قائمة الاعمار») وزيد بلعوس (عن قائمة حزب «المفدال» المتدينين القوميين). وقد قررت جبهة المغار الدمقراطية ان تخوض هذه المعركة بكل قوتها ودعت الى التصويت للسيد قاسم غانم باعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى اسقاط مرشح المفدال، زيد بلعوس، الذي يشغل منصب رئيس «اللجنة المعينة» في القرية بعد أن حلّ المجلس الدمقراطي.

ويؤكد أهالي المغار، بغالبيتهم، أن المعركة الحالية هي بين الأهالي، الذين يريدون انتخاب ممثليهم بشكل دمقراطي وحرّ، وبين حزب «المفدال» ومختلف أذرعة السلطة التي تلجأ الى مختلف الأساليب وتبذل جهوداً مستميتة من أجل إنجاح مرشحها وفرض سلطة المفدال على القرية وأراضيها ومستقبلها. ويعبر الأهالي عن تصميمهم على اسقاط مرشح المفدال مرة واحدة والى الأبد.

واصدرت جبهة المغار الدمقراطية بيانا امس وزعته على الأهالي شرحت فيه موقفها بوضوح مؤكدة على وجوب اسقاط مرشح «المفدال» ودعت اهل المغار الى تأييد المرشح قاسم غانم وذلك لمصلحة المغار.

كما حذرت من محاولات الدس والتحريض على موقفها هذا مؤكدة انه نابع عن اعتبارات المصلحة العامة للقرية. وفي ختام منشورها دعت الى ادارة معركة انتخابات نزيهة والمحافظة على جو من الود والاخاء خلالها.

رسالة تهديد بالقتل من العناصر الكهانية الى رئيس المجلس المحلي في ام الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تقدم رئيس المجلس المحلي في أم الفحم الاستاذ هاشم محاميد بشكوى الى الشرطة، أمس (الاثنين) على الرسالة القذرة التي وصلته أمس من العناصر الكهانية الفاشية والتي تحمل التهديد بالقتل لأهالي أم الفحم صغاراً وكباراً وتنضح بالشتائم العنصرية القذرة لرئيس المجلس والأهالي.

جاء في الرسالة التي تحمل على طولها رسم الصليب المعقوف، من ضمن ما جاء، أنا بكلمات عبرية وأخرى بكلمات عربية بأحرف عربية:

«الى ابن الكلبة الكبير العربي القذر راعي الكلاب الكلاب الكبار أبناء الكلبات في قرية الكلاب الكبار أم الفحم ـ هاشم محاميد».

«ما تستطيع ان نضمنه لكم يا شفقة عربي وسخ أن نصنع لكم مئات وآلاف الاضرابات في قرية الكلاب الدنسة.

«سنأتي اليكم قريباً ونذبحكم أولاداً ونساءً وعجائز وأطفالاً، من الشبان حتى العجائز في يوم واحد»(!!)

«نذبحكم ونقطعكم قطعاً من اللحم الصالح طعاماً للحيوانات في حديقة الحيوانات التوراتية في القدس».

والغريب ان الرسالة حملت عنوانَ النائب يوسي سريد وكأنه هو مرسلها(!!).

وحين اتصل السيد هاشم محاميد بيوسي سريد قال له هذا: «من شهرين لم أكتب رسالة وقد وصلتني رسائل تهيد على الورق نفسه الذي وصلك».

المحكمة المركزية في حيفا ترفض طلب

وبذلك يبقى قرار الاعتقال الصادر عن محكمة الصلح في الخضيرة ساري المفعول حتى يوم ٨٤/٩/١٧

ويذكر، هنا، ان الشرطة كانت اطلقت سراح (٣) معتقلين من مجموع الـ ١٢ معتقلا الذين مثلوا امام المحكمة نفسها في الاربعاء الماضي، قبل انتهاء فترة اعتقالهم، الامر الذي يؤكد براءتهم واعتقالهم التعسفي.

كما اصدرت القاضية في محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول (الاحد) امرا باطلاق سراح معتقلين، مفندة إدعاءات الشرطة الزائفة.

●● الاعتقالات مستمرة

وافادت مصادر من ام الفحم انه تم، امس الاول، اعتقال (٣١) شبان من ام الفحم بالتهم نفسها، اطلق سراح احدهم وبقي اثنان هما : حسن مصطفى اسعد ورياض ابراهيم رشيد.

وذكر الاخ غسان فوزي، عضو المجلس المحلي في ام الفحم، لمراسلنا، امس، ان المعتقل صبيح جبارين المعتقل منذ ٨/٢٩ في مركز شرطة بيسان، يتعرض الى التعذيب والضرب من الشرطة.

هذا، وتجمع، صباح امس، امام بناية المحكمة المركزية وفي داخلها العشرات من اهالي المعتقلين والمتضامنين من العناصر الدمقراطية المعادية للفاشية من العرب واليهود ـ مواطني حيفا والقرى المجاورة.

ووزعت «اللجنة ضد العنصرية»، في حيفا، منشورا على الحاضرين والمارة ندّدت فيه بالفاشية التي تحظى بدعم السلطة والشرطة التي تطارد الضحية وتترك زعران العصابة الكهانية سائبين.

وطالبت اللجنة باطلاق سراح المعتقلين ضحايا العنصرية وباقامة لجنة شعبية في كل مكان، للعمل على ايقاف العنصرية. كما نادت بالتحقيق ومعاقبة العنصريين الذين يعضرون بمدنيين ويضربون المعتقلين، وهم يحظون بمناصرة في داخل الجهاز الحاكم.

ووزعت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية، منشورا حذرت فيه من بدء الممارسات الفاشية مذكرة بحادث الاعتداء الاجرامي على الشاب اليهودي يوسي سفي لمجرد سكنه مع الممثل العربي جوليانو مار ابن رجل عربي وامرأة يهودية، ومشيرة الى عدم اعتقال الشرطة لاي مشبوه حتى الآن، والى تقاعسها في توفير الحماية للشابين رغم التهديدات التلفونية لهما بالقتل.

ويذكر، هنا، ان حركة «راتس» تقدمت امس، بطلب الى المستشار القضائي لاطلاق سراح جميع المعتقلين من ام الفحم.

وفي حديث لمراسلنا مع والدة احد المعتقلين السيدة مريم ابراهيم صالح، شكت من عدم سماح شرطة مركز وادي عارة بارسال الحاجيات من ملابس داخلية وسجائر للمعتقلين. واكدت قائلة : «لو كلفنا ذلك دمنا فلن نسمح لكهانا بدخول ام الفحم».

واضافت والدة معتقل آخر السيدة لطيفة القاسم : «لو اعتقلوا اولادي الخمسة وابنتي الاثنتين فلن نسمح لكهانا بدخول بلدنا».

اعتداء خسيس

وقد بدأ الاعتداء حين قدم المدعو رزق عبدالحليم حمودة الى «المطبعة الشعبية» في بيت الصداقة يطالب شقيق صاحبها فهيم عبدالخالق بشهادة انهاء المدرسة الثانوية وزعم المعتدي انه حصل على شهادة ناقصة وأنقض فوراً على الاستاذ فهيم وامسك بخناقه فهرع الحاضرون من اصحاب الحوانيت المحيطة ليمنعوا الشجار فأعتدي على اثنين منهم هما السيدان : نعيم نبيل سلمان ومازن سامي جرايسي. ثم ذهب بعد ان تجمهر اهل الخير ولكنه عاد بعد ساعة ومعه ثمانية اشخاص بينهم شقيقاه طلال ورياض وهجم بعضهم بالعصي والسكاكين على محل «نظارات جرايسي» واعتدوا على من فيه، بمن في ذلك الدكتور سامي جرايسي وابنه نادر الذي اصيب بجرح خطير في عينه وابنه الثاني مازن وكذلك الشاب ابن جورج جرايسي بجرح في رأسه.

هذا وقد عمّ السخط والاستنكار في المدينة على هذا الاعتداء القذر وشجبهُ بكل شدة رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وكل من سمع بالخبر ويطالب اهالي الناصرة الشرطة بكف يد المعتدين خصوصا وان هذا ليس اول اعتداء يقومون به.

تنظيمان يهوديان يندّدان بالعنصرية ويدعوان الى سن قانون يحظرها والى التحقيق في أحداث يوم ام الفحم

● القدس ـ من علي بشير ـ اصدرت كل من حركة اليهودية التقليدية والمنظمة الاسرائيلية للمحاربين ولضحايا النازية امس، بيانا للرأي العام والصحف منددة بالظاهرة العنصرية الفاشية المتفاقمة في البلاد والمتمثلة بالكهانية ومطالبة بسن قانون يحظر العنصرية وبالتحقيق بصورة جذرية في تصرف الشرطة يوم حاول كهانا دخول ام الفحم في ٨٤/٨/٢٩.

وجاء في بيان حركة اليهودية التقليدية : اننا ذهلنا لما سمعناه من رفيقنا الراب يرمياهو ميلغروم عن وقائع ذلك اليوم. فقد وصل الراب ميلغروم الى ام الفحم لمنع سفك دماء، ووجد نفسه ضحية عنف من قبل الشرطة وعندما حاول تقديم شكوى اعتقل. واضاف البيان ان اجراء كهذا وما نشر في الصحف عن اجراءات مشابهة يؤكد ان هناك مكانا للتحقيق وفحص الموضوع من جذوره.

ودعت الحركة كل الكتل في الكنيست للتوجه الى الجهات المختصة، بالتحقيق الرسمي الجدي في وقائع يوم ام الفحم.

اما المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية، اكدت في بيانها انها تضم صوتها الى اصوات اصحاب الضمائر وانصار السلام والدمقراطية وتندد بانفلات القوى العنصرية الفاشية في البلاد التي «يقطنها ابناء شعب كان في الماضي القريب ضحية للفاشية».

وجاء في البيان : اننا حذرنا منذ ١٦ عاما، منذ قامت منظمتنا، من اخطار الفاشية في اسرائيل. فاولادنا يُربون وهم على مقاعد الدراسة على الشوفينية والقوة التي تحول قمع الشعب الفلسطيني واحتلال ارض الغير وضمها والتمييز والنهب في عيون الشبيبة الاسرائيلية، قياما بواجب مقدس.

وذكر البيان بالتصريحات العنصرية لعدد من المسؤولين امثال رفائيل ايتان، واريك شارون وكوهين افيدوف واخرين ممن يحددون سياسة الحكومة التي تعتمد سياسة تمييز قومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتؤدي بذلك الى زيادة الكراهية لهذه الجماهير بين المواطنين اليهود والى انحلال العلاقات الانسانية والقيم الاخلاقية، الامر الذي انبت في الاشهر الاخيرة الكهانية العنصرية وهي فاشية بطبعة يهودية اسرائيلية.

وفي ختام البيان، دعت المنظمة الى تكثيف التعاون بين المناهضين للفاشية، من اجل تأليف جبهة واسعة يكون بامكانها صد الفاشية. كما وطالبت الكنيست بسن قانون ضد العنصرية والفاشية.

بعد التنديد بتصريحات ريغن

عرفات : الفلسطينيون في لبنان ذُبحوا بأسلحة واموال امريكية وبقرار من واشنطن

● تونس ـ (العاصمة) ـ و.ص.ف ـ وصف ياسر عرفات التصريحات الموالية لاسرائيل التي ادلى بها مؤخراً الرئيس الأمريكي رونالد ريغن بأنها «صفعة موجهة الى كل زعيم عربي». جاء ذلك في نبأ أذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وأضافت «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال، في معرض حديثه مع المقاتلين الفلسطينيين في معسكر «صبرا وشاتيلا» في اليمن الشمالي، ان ما اكده ريغن من ان الولايات المتحدة سوف تنسحب من الأمم المتحدة اذا قررت هذه المنظمة طرد اسرائيل منها «أمر على جانب كبير من الخطورة».

وأكد عرفات ان الرئيس الأمريكي الذي قدم نفسه للناخبين اليهود على انه افضل المدافعين عن دولة اسرائيل «يعد اول رئيس امريكي يقول مثل هذا الكلام الخطير».

ومن جانب أخر حمل عرفات الأمة العربية تبعة «سلبيتها» قائلاً انه في ظل الإفتقار الى موقف عربي موحد فان على هذه الأمة ان تتوقع مزيداً من الاهانات والاستفزازات من جانب الامبرياليين. ثم ابدى أسفه الشديد لصمت العرب ازاء تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن الارهاب المزعوم الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية. واستطرد يقول : «لقد نسي الرئيس ريغن ان الفلسطينيين في المخيمات في لبنان قد ذبحوا بأسلحة وبأموال أمريكية وبقرار من واشنطن».

المحامية لانغر تتمكن من إطلاق سراح عدد من المعتقلين في الضفة الغربية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حققت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر نجاحات ملموسة في عدد من القضايا المعروضة امام المحكمة العسكرية، وتمكنت من اطلاق سراح عدد من المعتقلين.

فقد استجاب قاضي المحكمة العسكرية في نابلس لطلب المحامية لانغر واطلق سراح المعتقل كارم يوسف محمد بدر من الخليل الذي كان قد اعتقل بتهمة القيام برشق الحجارة في الظاهرية إلا انه لم يعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

وقد احضر المتهم الى قاعة المحكمة وكان مريضا جداً. ووافق القاضي على اطلاق سراحه بالكفالة رغم احتجاج واعتراض النيابة.

كما وافق قاضي المحكمة العسكرية على طلب المحامية بالافراج الفوري عن ياسم محمد علي جوابرة من عسيرة الشمالية الذي مضى على اعتقاله ١٨ يوما وتعلق قضيته كمثل على العشوائية في تصرفات الادارة العسكرية الاحتلالية وعلى دوسها لحقوق الانسان، فالمواطن المذكور متهم بتقديم خدمات للعدو.. وكيف ؟

القصة باختصار هي انه في أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان قام في أثناء وجوده في السعودية بالدخول الى مكتب م. ت. ف. والسؤال عن آخر الاخبار هناك كما قام بالتبرع بالدم. هذا كل شيء. وقد تطوعت لانغر للدفاع عنه عندما احضرته الشرطة الى قاعة المحكمة. وقد استشاطت غضبا عندما طلبت الشرطة تمديد توقيفه مدة ١٨ يوما اخرى وقالت انه مما يوقف شعر الرأس انه في حالة كهذه «التبرع بالدم والسؤال عن الاخبار» يمضي الانسان ١٨ يوما عقوبة في السجن. وطلبت المحامية اطلاق سراحه بدون تأخير. ووافق القاضي الذي أبدى ازدراءه لادعاء الشرطة بأن هذه هي مخالفات أمنية.

كذلك استطاعت المحامية فليتسيا لانغر إقناع قاضي المحكمة العسكرية بالافراج عن امين رمزي مقبول وهو طالب في جامعة النجاح وذلك في جلسة المحكمة بتاريخ ٨٤/٩/٣ رغم الاعتراض الشديد من قبل النيابة العسكرية.

وقضية اعتقال الطالب تظهر بوضوح مدى الحقد الذي تكنه سلطات الاحتلال على طلاب الجامعات وخاصة النجاح. فقد اعتقل منذ قبل ٣٧ يوما. وقد اعترف بأنه تحدث مع زملائه الطلاب حول أمور سياسية كاتفاق عدن ... ذات البحث بين الاطراف الوطنية المختلفة إضافة الى مشاركته في المعرض الطلابي الذي اغلقت السلطات الجامعة بسببه.

وكانت السلطات قد احضرت احمد الى المحكمة قبل ٨ ايام وطلبت تمديد توقيفه. وقد اوضح القاضي بأنه اذا لم تقم الشرطة باحضار بينات جديدة تدين الطالب فسيتوجب عليها اطلاق سراحه خلال عشرة ايام.

وقد قامت الشرطة باحضاره بيوم ٨٤/٩/٣ للمحكمة وطلبت من القاضي تمديد توقيفه دون ان تذكره بقراره السابق أملا في أن يكون القاضي قد نسي ذلك. وتشاء الصدف وحدها أن تكون المحامية لانغر في قاعة المحكمة في ذلك الوقت بالذات حيث تدخلت فوراً وطالبت باطلاق سراحه لعدم توفر أدلة جديدة. وهذا ما كان وبدل ان تعود الشرطة بالمعتقل الى السجن عادت خائبة واطلق سراح المعتقل بدون كفالة بسبب عدم إقتناع القاضي بجدية التهم الموجهة اليه وبأنها مخالفة أمنية كما ادعت الشرطة.

ومن جهة أخرى تمكنت المحامية ايضا من اطلاق سراح خالد محمود عبد الامارة الذي مضى على اعتقاله في معتقل الفارعة ٤ اشهر وذلك بسبب ان محكمته لم تبدأ بعد رغم انقضاء هذه المدة الطويلة وبسبب عدم تقديم الشرطة لشهودها بعد وهم من أفراد الجيش. وقد اطلق سراح المعتقل بالكفالة وتجددت محاكمته بتاريخ ٨٤/١١/٢٠.

سلطات الاحتلال تفرض الاقامة الاجبارية على جورج حزبون

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي، امس الاثنين، الاقامة الاجبارية على النقابي الفلسطيني جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال وعضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وذلك ابتداء من امس (الاثنين) ٨٤/٩/١٠ ولمدة ستة اشهر مع الزامه باثبات الوجود، يومياً، في شرطة بيت لحم.

وكان السيد حزبون قد تقدم بطلب للسفر الى الخارج للمعالجة ولكن الرد جاء بفرض الاقامة الاجبارية عليه !!!

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس (الاثنين) جثمان المرحوم، احمد محاميد مرعي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما. وقد توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد الى ابناء الفقيد والى عموم آل مرعي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



اننا نرى بايجابية، انسلاخ اليام وسريد عن المعراخ. كما نرحب بالمقاومة المتزايدة داخل «العمل» ضد حكومة «الوحدة القومية».

وإزاء هذه الحكومة وسياستها الرجعية المغامرة، فان واجب الساعة الذي لا يحتمل التأجيل هو وحدة النضال لكل القوى المعارضة لهذه الحكومة ولسياستها.

ويقيناً ان التجربة الحتمية سوف تقود الى تصعيد الصدام بين جماهير الشعبين، اليهود والعرب، وبين هذه السياسة.

العمل على اسقاط حكومة «الوحدة القومية» وسياستها هو الواجب الحيوي الملقى على كل انصار السلام !

الخطوط العريضة لسياسة حكومة بيرس

للمواطنين.

ويشير أحد بنود هذه الخطوط الى ان حكومة التكتل القومي ستستمر في خدمة مصالح الامبريالية الأمريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني إذ جاء في هذا البند، «ان الحكومة ستعمل على تعميق علاقات الصداقة والتفاهم السائدة اليوم بين اسرائيل والولايات المتحدة» وليس خافياً على أحد اي تفاهم هذا الذي يسود اليوم بين الطرفين!

وقد استمرت طيلة أمس مشاورات واتصالات اللحظات الأخيرة بين مختلف الكتل والاحزاب. ولم يكن فيها أي أمر مثير أو تطور جديد لا سيما وان الاجراءات النهائية لتشكيل الحكومة متوقع حدوثها اليوم مع اجتماع مركزي حزب «العمل» وحركة «الحيروت» من اجل الحصول على موافقة الأعضاء في المركزين على اقتراحي القيادتين لحكومة الائتلاف وتقسيم الحقائب الوزارية.

وقد يحدث تطور جديد في مركز حركة «حيروت» إذ قد يقرر المركز إجراء منافسة بالتصويت السري بين المرشحين لإشغال الحقائب الوزارية بخلاف ما اقرّته سكرتاريا الحركة أمس الأول. وهذا ما قد يبرز أسماء جديدة لتسلم حقائب وزارية في الحكومة الجديدة.

واجتمع رئيس حزب العمل بيرس، أمس، بمندوبين عن حركة «السلام الآن» الذين طلبوا منه عدم إسناد حقيبة وزارية لشارون في الحكومة الجديدة إلا انه رفض طلبهم هذا. كما اجتمع بيرس بجاد يعقوبي الذي جرى الحديث في السابق في أوساط المعراخ عن اسناد حقيبة المالية له. وبحث الاثنان موضوع مكانة يعقوبي في الحكومة الجديدة وتقرر ان يبلغ يعقوبي بيرس اليوم بقراره بشأن الاقتراح باسناد حقيبة وزير التخطيط الاقتصادي له.

وأقرّت سكرتاريا حركة «الموشافيم» في حزب «العمل» أمس تأييد حكومة التكتل القومي لأنه «لا بديل لها في الظروف الحالية» وانتخبت النائب أريك نحمكين ليشغل منصب وزير في هذه الحكومة. أما حركة (الكيبوتس الموحّد) ـ فأقرّت أمس قرارها الأولي من الأسبوع الماضي بمعارضة حكومة التكتل القومي إلا انها منحت أعضاءها في مركز (العمل) حرية التصويت بل وانتخبت يعقوب تسور ليشغل منصب وزير في هذه الحكومة وابراهام كاتس عوز لمنصب نائب وزير.

وقررت سكرتاريا مركز مورشاة الدينى بصورة مفاجئة ان تستأنف الاتصالات مع حزب العمل مؤكدة ان ذلك في صالح الحركة على الأمد البعيد معربة عن خيبة أملها من الليكود الذي وعد ولم يف. وبالمقابل سيجتمع اليوم مندوبو الكتلة مع رئيس الحكومة شمير، لسماع رده على القوانين التي تقترحها بشأن مواضيع «من هو اليهودي» والبث القطري والاستيطان.

ويجتمع مركز «المفدال» اليوم ليبت في موضوع ممثله الذي سيشغله منصب وزير في الحكومة الجديدة ومن المتوقع ان تجري انتخابات لاختيار المرشح بعد ان أسمعت اوساط في الحزب أصواتاً معارضة لترشيح يوسف بورغ لهذا المنصب.

وعلى خلفية الاتفاق بين المعراخ والليكود اجتمع أمس قادة كتلة الليكود في «هستدروت» برئيس الحكومة شمير مطالبينه باستغلال علاقته الحالية ببيرس من أجل العمل على تحقيق تكتل قومي في الهستدروت أيضا ووعد ان يثير الموضوع لدى إجتماعه ببيرس.

هذا واقر مركز حزب «العمل» مساء أمس، باكثرية كبيرة، خط قيادة الحزب المتهافت على الدخول في حكومة «وحدة قومية». واشار كثيرون من المعارضين الى ان «العمل» يخون برنامجه وخطه خلال السنوات الماضية. كما جرت مظاهرات امام الاجتماع ضد ضم شارون الى حكومة بيرس ـ شمير.

آرنس يهدد سوريا

دمشق، امس، أن الغارة الاسرائيلية أدت الى استشهاد ضابط من قواته والى جرح ثلاثة جنود أخرين. ويذكر ان هذه هي الغارة الرابعة عشرة التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان منذ بداية هذا العام. وقد جرت بعد أن قامت طائرات اسرائيلية، امس الأول، بطلعات فوق البقاع وجبل لبنان، مخترقة حاجز الصوت.

■ تصريحات خطيرة ■

وعلق راديو دمشق، امس، على التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن الاسرائيلي، موشه ارنس، مؤخراً لصحيفة «جروزالم بوست» والتي ادعى فيها أن سوريا تعرقل الجهود السلمية وتعيق «الحلول» التي تقدمت بها الولايات المتحدة في لبنان.

وقال الراديو إن ارنس هدد باستعمال القوة العسكرية ضد سوريا ولبنان مجدداً. وأضاف ان هذا التهديد تزامن مع ما تناقله المراسلون الصحفيون عن حشد المزيد من القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وبناء الاستحكامات قبالة القوات السورية في البقاع بتكاليف باهظة جداً ومع الاعلان عن التوصل الى اتفاق بين الليكود والمعراخ على تشكيل حكومة «تكتل قومي».

وربط العديد من المراقبين، أيضاً، بين هذه التصريحات وبين زيارة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، في واشنطن خاصة وأنه يجري الحديث ان محادثاته هناك، التي احيطت بسرّية مريبة، تركزت حول أمور عسكرية عملية.

■ زمن المقاومة ورعب الاحتلال ■

وعلى صعيد آخر هاجمت مجموعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأول، دورية تابعة لما يسمى «جيش جنوب لبنان» قرب قرية جباع (قضاء النبطية) واطلقت عليها نيران الأسلحة الاوتوماتيكية. وأسفر الهجوم، باعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي، عن مصرع أحد أفراد «جيش جنوب لبنان» العميل وجرح اثنين آخرين.

وقد أثار اعلان نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، امس الأول، أنه اصدر أوامره الى ٥٠ شاباً من افضل الشبان في حركته لشن عمليات انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي هلعاً في صفوف قادة الجيش الاسرائيلي. وعقبت المصادر العسكرية الاسرائيلية على ذلك بقولها إن إعلان بري جاء، على خلفية تصاعد مشاركة الشيعة في جنوب لبنان في العمليات الموجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتوقعت هذه المصادر أن تتصاعد مثل هذه العمليات بعد إعلان بري. وتوقعوا أن العمليات الانتحارية التي تحدث عنها زعيم حركة «أمل» سيتم تنفيذها بواسطة سيارات ملغومة.

وأذاع راديو صوت اسرائيل، مساء أمس، أن جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح نتيجة انفجار لغم تحت السيارة التي كان يستقلها قرب قرية مدوحة في الجبهة الشرقية من الجنوب اللبناني. وأضاف المصدر نفسه أن جندياً اسرائيلياً آخر أصيب بجراح بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية جنوبي قرية «انصارية».

من هنا... وهناك

ام نمساوية تذبح طفليها الصغيرين

● القاهرة ـ و ص. ف ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية (الاحد ٩/٩) ان أما نمساوية تعاني، حسب قول زوجها، من حالة خوف مرضي من التشرد، ذبحت طفليها الصغيرين حتى تجنبهما التعرض لما تعرضت له من تشرد في طفولتها بعد وفاة والديها.

وذكرت الصحيفة ان أنا ماريا سابينا (٢٥ سنة) المتزوجة من مهندس نمساوي من أصل مصري يدعى مصطفى محمد مصطفى (٤٣ سنة) قد ذبحت طفلها الأكبر كريم (٥ سنوات) كما اتلفت الصغير (ستناق) بالسكين وذلك أثر اصابتها فيما يبدو بحالة اكتئاب حاد.

وقد وقعت المأساة في غياب الزوج الذي فوجيء لدى عودته من عمله بطفليه قتيلين. في حين وجد زوجته راقدة على السرير وقد انهارت تماما وانتابتها حالة من الذهول.

وأضافت الصحيفة أنه عندما تم اسعاف الام انا ماريا سابينا حاولت الانتحار بعد مشاهدتها جثتي طفليها ولكن امكن نقلها تحت حراسة مشددة الى مستشفى «ام المصريين» بالقاهرة حيث وضعت تحت الاشراف الطبي.

السيمفونية السابعة لميكيس ثيودوراكيس مستلهمة من لبنان

● باريس ـ و.ص.ف ـ عزفت اوركسترا موسكو الفيلهارمونية مساء يوم الأحد الماضي في باريس السيمفونية السابعة للموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس المستلهمة جزئيا من رحلة زار خلالها سوريا ولبنان في ١٩٨٢.

● ميكيس ثيودوراكيس ●

وميكيس ثيودوراكيس (٥٩ سنة) نائب الحزب الشيوعي عن بيريه (ميناء أثينا العاصمة اليونانية). وقد ألف هذه السيمفونية في باريس فيما بين شهري ايار وتشرين الأول من عام ١٩٨٢. وشرح أن الحزب الذي ينتمي اليه أوفده خلال هذه الفترة الى سوريا ولبنان في الوقت الذي كانت فيه الغارات المكثفة تشن على بيروت.

وقال ان هذه التجربة ألهمته تأليف الحركة الأولى من السيمفونية التي ألف كلماتها الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس. وصرح المؤلف بأن هذا العمل الفني مهدى الى التضحية الكبرى من أجل المثل العليا للانسانية الخالدة.

وعزف الاوركسترا السيمفونية السابعة في اطار «عيد الانسانية» الذي يقيمه سنويا الحزب الشيوعي الفرنسي ويحضره عدة عشرات الالاف من المستمعين في ضاحية باريس الشمالية وفي حديقة «كورنوف». وقاد اوركسترا موسكو الفيلهارمونية ديميتري كيتايينكو. واشترك معه كورال من جمهوريتي استونيا وليتوانيا وقد بلغ عدد افراد الاوركسترا في مجموعه ٤٠٠ عازف ومنشد.

وصول الأب جراهام الى موسكو

● موسكو ـ و.ص.ف ـ وصل الأب الانجيلي الامريكي بيلي جراهام يوم الأحد الماضي الى موسكو في زيارة تستغرق أحد عشر يوما للاتحاد السوفييتي قال أنه يقوم بها «كمواطن مخلص» للولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف جراهام.. في المؤتمر الصحفي الذي عقده فور وصوله الى مطار شيرمتيفو.. قائلا: «لم أحضر الى الاتحاد السوفييتي كسفير للولايات المتحدة ولم تعهد السلطات الرسمية الي بأية رسالة ولكنني أقوم بهذه الزيارة باعتباري مواطنا مخلصا لبلدي».

وقال جراهام: «ان قضية السلام قضية اخلاقية وليست مجرد مشكلة سياسية. ويتعين على الكنائس والمسيحيين الاضطلاع بدور من أجل تحقيق تفهم أفضل فيما بين الشعوب ولصالح السلام».

كذلك أعلن جراهام مناصرته لتصفية كل أنواع الأسلحة وأعرب عن أمله في أن يعود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى طاولة المفاوضات.

ومما يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يزور فيها الأب جراهام موسكو حيث كان قد اشترك في مؤتمر ديني بشأن نزع السلاح عقد في ايار عام ١٩٨٢ في موسكو.

ووقتئذ أثار جراهام دهشة بالغة وجدلا كبيرا في الولايات المتحدة عندما أعلن أن المواطنين السوفييت يتمتعون بحرية دينية كاملة. ولدى سؤاله عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الأحد الماضي أكد أنه متمسك بكل كلمة قالها في هذا الصدد.

حوادث طريفة عند نقطة تحصيل رسوم عبور طريق امريكية

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ شهدت نقطة تحصيل رسوم عبور جسر «موريس توبين» الذي يصل نهر المستيك بالقرب من مدينة بوسطن الأمريكية بشرقي الولايات المتحدة عدة حوادث طريفة خلال هذه الفترة الأخيرة.

فمنذ أيام توقفت عند حاجز المرور سيارة تقودها امرأة عارية الصدر أرادت بفعلتها الغريبة هذه «اثارة اهتمام» المحصل.. ولكن سرعان ما خاب فألها اذ لم يكن القائم بالعمل في أثناء هذه الوردية، بمحض الصدفة سوى واحدة من بنات جنسها.

وذات يوم أخر وصلت سيدة الى النقطة دون أن تلاحظ انها ظلت تقطر بسيارتها ولعدة كيلومترات سيارة أخرى قد تركها صاحبها على الطريق لسبب أو لأخر واشتبك واقي الصدمات بها في مؤخرة سيارتها.

ويحكي العاملون في هذه النقطة التي يمر عليها زهاء ٧١ ألف سيارة يوميا حادثة أخرى طريفة. فقد رأوا سيارة يقودها رجل.. هذه المرة.. قادمة الى المعبر بالسرعة الخلفية. وبسؤال راكبها.. الذي كان من الواضح أنه يعاني من الام مبرحة في رقبته.. قال انه ظل يقود سيارته على هذا النحو لمسافة ٢٥ كيلومترا بسبب عطل أصاب سائر سرعات السيارة.

وأخر نكتة يتناقلها هؤلاء العاملون تقول.. سأل قائد سيارة المحصل: «ماذا أفعل كي أذهب الى هارفرد (الجامعة الشهيرة)». رد عليه المحصل «المذاكرة هي سبيلك الوحيد».

العثور على ٥٥ طنا من الماريجوانا (مخدرات) في سفينتين في كولومبيا

● قرطاجنة / كولومبيا/ ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي يوم السبت الماضي في قرطاجنة أن أجهزة مكافحة تهريب المخدرات الامريكية قامت بالتعاون مع رجال الجمارك في كولومبيا خلال ٤٨ ساعة بتفتيش سفينتين قرب سواحل كولومبيا. وعثرت فيهما على ٥٥ طنا من الماريجوانا كانت مخصصة على ما يبدو للتوزيع في الأسواق الامريكية.

وقد قامت هذه السلطات باصطحاب السفينتين «جراند ليك» التي ترفع العلم الامريكي «وتوكوبيلا» التي ترفع العلم التشيلي الى الميناء، والقاء القبض على أفراد طاقميها.

المدير العام لليونيسكو: عدد الأميين يتزايد في العالم

● باريس ـ و.ص.ف ـ أشار أحمد مختار مبو المدير العام لمنظمة اليونسكو الى أن الامية لا تزال تمثل احدى المشكلات الكبرى في عصرنا لانه اذا كانت نسبة الاميين قد انخفضت فان عددهم لا يزال في تزايد نتيجة للنمو الديموجرافي.

وقد ألقى احمد مختار مبو كلمة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يحتفل به منذ ١٩٦٦ في ٨ أيلول. وأشار أحمد مختار مبو الى أهمية الجهود التي تبذلها معظم الدول في محاولتها للقضاء على الأمية. الا أنه صرح قائلا ان الاهداف المنشودة لا تزال بعيدة عن التحقيق، خاصة في أكثر الدول فقرا.

وذكر أحمد مختار مبو أنه ستبذل جهود واسعة في مجال تحديث الدراسة الابتدائية لمحو أمية البالغين.

بعد اكثر من اسبوع على افتتاح السنة الدراسية

الاف الطلاب يواصلون «الاجازة» الصيفية

*** عشرات المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ما زالت مضربة بسبب الاوضاع المزرية في الابنية وعدم دفع رواتب المعلمين ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ رغم مرور اكثر من اسبوع على افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٤/٨٥ الا ان الاف الطلاب يواصلون، حتى الان، اجازتهم الصيفية بسبب عدم افتتاح مدارسهم لاسباب عديدة تتعلق في الاساس بامرين هامين. الاول الاوضاع المزرية في عدد كبير من المدارس والتي لم يتم تأهيلها لافتتاح السنة الدراسية والثاني الازمة المالية المحيقة بالسلطات المحلية والتي لم تمكن قسما كبيرا منها من دفع مرتبات المعلمين وتأهيل المدارس.

ففي صفد اعلن امس الاول الاضراب في المدرستين الشاملتين، احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين. ويبلغ عدد الطلاب المضربين في صفد ١٠٠٠ طالب.

وفي عكا قررت لجنة اولياء الامور البلدية، امس الاول الاحد، اعلان الاضراب في الصفوف الثانوية وذلك احتجاجا على عدم موافقة وزارة المعارف على الاشتراك في تمويل سفر الطلاب من بيوتهم الى المدارس وبالعكس. ويبلغ عدد الطلاب الثانويين في عكا قرابة ٤٠٠٠ طالب.

وكانت اللجنة قد اعلنت الاضراب في المدارس الابتدائية منذ افتتاح السنة الدراسية وذلك للسبب نفسه.

واعلنت لجنة اولياء الامور، امس الاثنين، انه اذا لم يتم، خلال ايام، ايجاد حل لهذه القضية فان خطر الشلل التام يهدد كل الجهاز التعليمي في المدينة وربما يصل ذلك الى المصانع ايضا.

هذا وجرى في القدس امس الاول لقاء بين المدير العام لوزارة المعارف اليعزر شموئيلي ونائب رئيس بلدية عكا دافيد بارليف وممثل عن لجنة الاولياء ومدير قسم المعارف في البلدية.

وقد اكد اعضاء الوفد العكي لشموئيلي انهم لن يتراجعوا عن قرار الاضراب حتى تتراجع الوزارة عن قرارها لان الاهالي لن يقوموا بارسال ابنائهم الى المدارس سيرا على الاقدام الامر الذي يعرضهم الى حوادث الطرق الكثيرة، خاصة وانه يتوجب عليهم قطع احد الشوارع الخطيرة في المدينة.

ويفيد مراسلنا في عكا انه في اعقاب عودة الوفد الى عكا قام الاهالي بتنظيم مظاهرة امام البلدية طالبوا فيها بتعميق حدة الاضراب وبضم مصانع المدينة الى الاضراب ايضا.

وفي بيتح تكفا يواصل اولياء امور قرابة ٣٠ طالبا اعداديا، منع اولادهم من الذهاب الى المدارس البعيدة عن اماكن سكناهم ويطالبون البلدية بتأمين المواصلات لاولادهم.

وفي قرية الكمانة قرب بئر المكسور يواصل ٤٠٠ طالب وطالبة من القرية اليوم اضرابهم عن التعليم الذي كانوا قد اعلنوه منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة احتجاجا على الاوضاع السيئة في غرف التدريس المتصدعة وذات المساحة الضيقة وعلى عدم وجود دورات مياه ووسائل ايضاح في المدرسة ناهيك عن افتقار المدرسة الى الساحات والملاعب وخطر سقوط سقوف بعض الغرف غير الصالحة للتعليم كما اكد المهندسون.

واعلن اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب لمراسلنا انهم سيواصلون الاضراب الى ان يتلقوا وعدا قاطعا بايجاد حل جذري لمشاكل المدرسة وتنفيذ الوعود المستمرة من قبل المسؤولين لبناء جناح جديد يشمل دورات مياه.

واجرى اعضاء لجنة الاولياء، امس الاول الاحد، اتصالات مع مدير عام وزارة المعارف والثقافة الذي حولهم الى مدير دائرة المعارف العربية في حيفا.

واعترف رئيس لجنة المعارف المحلية حسين قاسم بالوضع المزري للمدرسة واكد انه لا يمكن تسمية هذه الغرف مدرسة بل هي اقل من ذلك بكثير.

وفي قرية جسر الزرقاء ما زال طلاب المدارس الابتدائية، وعددهم ٣٠٠ طالب، «يتمتعون» بالاجازة الصيفية، وذلك بعد قرار المجلس المحلي عدم فتح المدارس الا بعد وصلها بشبكات المياه والكهرباء.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد مراد عماش، انه توجه مرارا الى المسؤولين لحل هذه القضية واخراج القرية من ازمتها الا انه لم يتلق اي رد حتى الان.

ويفيد مراسلنا في النقب بان طلاب مدرسة رهط الثانوية اعلنوا، امس الاول الاحد، الاضراب الشامل والمفتوح عن الدراسة وذلك احتجاجا على عدم قيام المجلس المحلي المعين بتحسين الاوضاع المزرية في المدرسة وافتتاح مختبر في المدرسة وتغيير الاثاث في الصفوف واعادة مدير المدرسة المفصول الى عمله.

هذا وكان المجلس المحلي المعين في رهط قد وعد في العام الماضي بتصليح المدرسة وافتتاح مختبر فيها الا ان هذه الوعود لم تجد حتى الان طريقها الى التنفيذ.

من جهة اخرى اعلن اولياء امور الطلاب في مدرسة العزازمة في النقب، امس الاول ايضا، الاضراب عن الدراسة وذلك احتجاجا على قيام وزارة المعارف، خلال ايام العيد، بنقل طاولات صفوف الخامس والسادس من مدرسة العزازمة الى مدرسة الشكيب التي تبعد قرابة ٢٠ كيلومترا عن التجمع السكاني لعرب العزازمة.

واعلن مشايخ العشيرة لمراسلنا يعقوب يعقوب انهم يرون في عملية النقل هذه، استمرارا للمؤامرة المبيتة لطرد عشيرة العزازمة من اراضيها واجبارها على شراء اراض في منطقة الشكيب والسكن فيها.

وعلم مراسلنا ان اضراب مدرستي ابو كف واللقية ما زال مستمرا منذ افتتاح السنة الدراسية.

وكان طلاب المدرستين قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل ٢٥٠ طالبا من اللقية ونقل الصفوف الاعدادية من ابو كف الى مدرسة تل السبع.

كما واعلن طلاب مدرسة «ابو غرينات» امس الاثنين، الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل صفوف الرابع والخامس والسادس الى منطقة «عرعرة» البعيدة جدا عن «ابو غرينات».

وفي حديث مع مراسلنا اكد الاهالي انهم يدركوا بان هدف المعارف والسلطات من هذا النقل هو التنغيص على الطلاب واهاليهم واجبارهم على الرحيل عن اراضيهم، الا انهم لن يفعلوا ذلك وسيواصلون الاضراب حتى تتراجع الوزارة عن قرارها.

وفي القدس يواصل ١٧٠ طالبا وطفلا في مدرسة وحضانة «تلة يعاريم» الاضراب، الذي اعلنته نقابة المعلمين في الهستدروت احتجاجا على قيام وزارة المعارف بتخصيص سيارة واحدة ذات ٧ مقاعد لنقل ١٠ معلمين من والى المدرسة.

كذلك تواصل ٥٠٠ طالبة في مدرسة «عزرات توراة» في القدس الاضراب عن التعليم احتجاجا على عدم قيام البلدية ببناء طابق اضافي في المدرسة.

● فرقة «الرحالة» من رام الله تشارك في مهرجان الأغنية الوطنية المنعقد في دبورية يوم السبت الماضي ٨٤/٩/٨ ●
تصوير: علي نصار

جبهة سخنين تندد بالكهانية وتدعو اعضاء الكنيست الى خوض معركة مشتركة لسن قانون ضد العنصرية

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها بلدوزرات السلطة وحرس حدودها في الشهر الماضي، في قرية عرب الكمانة، وطالبت السلطة باعتبار تجمع عرب السواعد في الكمانة، منطقة رسمية معترفا بها على الخارطة.

ونددت جبهة سخنين بالفاشية ـ والكهانية ودعا اعضاء الكنيست الى خوض معركة مشتركة لسن قانون ضد العنصرية. كما بعثت الجبهة بتأييدها الى ام الفحم، مجلسا وشعبا، والى جميع الذين شاركوا في عملية صد الثور الفاشي كهانا عن ابواب ام الفحم وطالبت جبهة سخنين المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين من اهالي ام الفحم وضيوفها الذين اعتقلوا في يوم ام الفحم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس جبهة سخنين، امس الاول السبت (٩/٨) لتلخيص معركة انتخابات الكنيست ولمناقشة الوضع المحلي في سخنين وقضية فصل ٦ من الجبهويين من عملهم في المجلس المحلي ونقل مساعدات لمربيات في صفوف البساتين الى المدارس الابتدائية.

وقد حضر الاجتماع اكثر من مئة جبهوي وصديق من سخنين الذين استمعوا الى تقرير مفصل حول هذه الامور من سكرتير الجبهة علي حيادري الذي اكد على ضرورة اليقظة والتصدي لمظاهر الفاشية والتجند للدفاع عن سخنين ومنع العنصري كهانا من تدنيس اراضيها اذا هو صمم على تنفيذ قراره بزيارة عدد من القرى العربية وفي مركزها سخنين.

هذا واتخذ الاجتماع في نهاية جلسته عددا من القرارات الهامة وقرر الوقوف الى جانب الموظفين المفصولين من عملهم في المجلس وخوض معركة نقابية ضد قرار الفصل التعسفي الذي اصدره ضدهم رئيس مجلس سخنين المحلي بحجج واهية.

مسؤول أمريكي يصل الى اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ وصل الجنرال هيرمان طومسون، مسؤول تخطيط المشروعات في القوات المسلحة الأمريكية، يوم الأحد الماضي الى اسرائيل في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الجيش الاسرائيلي.

وذكر مصدر عسكري في القدس ان الجنرال هيرمان طومسون التقى يوم الاحد الماضي مع عدد من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي ومن المقرر ان يكون قد التقى امس الاثنين مع موشي أرنس وزير الدفاع الاسرائيلي.

ومما يذكر ان موشي ليفي رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلي توجه مؤخرا الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الجيش الأمريكي.

عمال الاطفائية يعلنون عن اجراءات كفاحية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أعلن ٨٠٠ عامل اطفائية من مختلف أرجاء البلاد عن اجراءات احتجاجية على عدم توقيع اتفاقية عمل معهم.

وقال رئيس منظمة الاطفائيين ان الاجراءات تشتمل على عدم منح رخص بناء وامتناع العمال عن تأمين البنايات وأضاف ان عمل الاطفائيين سيقتصر على اخماد الحرائق في حالة وقوعها وانقاذ ارواح. وأكد ان الاجراءات تأتي على اثر المماطلة في المفاوضات بشأن توقيع اتفاقية عمل جديدة مع الاطفائيين تضمن لهم حقوقاً أفضل مما كان عليه الوضع السابق.

تعيين مندوب اسرائيل الجديد في الامم المتحدة

● القدس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي يوم الأحد الماضي في القدس أن مندوب اسرائيل الجديد في الامم المتحدة سيكون بنيامين نيتانياهو الذي يشغل منصب المستشار الاقتصادي في سفارة اسرائيل لدى واشنطن.

وقد أعلن يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، قرار تعيين المندوب الجديد وأبلغه لشمعون بيريز، زعيم حزب العمل ورئيس حكومة «التكتل القومي» المقبل الذي كان يعتزم اسناد هذه الوظيفة الى ابا ايبان، وزير الخارجية السابق.

ومما يذكر ان بنيامين نيتانياهو هو شقيق الكولونيل يوني نيتانياهو الذي لقي مصرعه عندما كان يقود عملية «انقاذ رهائن» على متن طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» في مطار عنتيبي (أوغندا) بعد ان اختطفها بعض افراد الكوماندوز الفلسطينيين.

وسيحل نيتانياهو محل يهودا بلوم.

شرطة كريات يام تعتقل عاملين عربيين دون سبب وتعتدي عليهما بالضرب والشتم

● الرامة ـ لمراسلنا ـ قام عدد من رجال الشرطة في كريات يام يوم الجمعة الماضي (٨٤/٩/٧) باعتقال عاملين عربيين بدون أي سبب وبضربهما وتعذيبهما وتوجيه الشتائم العنصرية لهما ومن ثم أطلق سراحهما بعد تدخل صاحب العمل وعلامات الضرب بادية على جسديهما.

فقد حضرت سيارة الشرطة يوم الجمعة الماضي الى ورشة البناء التابعة لشركة «بيسود رندباخ» حيث يعمل كل من وليم حنا أرشيد (١٨ عاما) ومالك سميح توما (١٧ عاما) وهما من قرية الرامة. واقتادهما رجال الشرطة الى مركز الشرطة بحجة التحقيق وفي الطريق صعد الى السيارة شخص بلباس مدني يعتقد انه شرطي وانهال عليهما بالضرب والشتم. وفي المركز قيد الشاب ارشيد بسلسلة حديد وتكرر ضربه.

وبعد ثلاث ساعات من عمليات الضرب والشتم وبعد تدخل صاحب العمل الذي احتج على هذه المعاملة وطالب باطلاق سراحهما، أطلق سراحهما بالفعل وما زالت علامات الضرب بادية على جسديهما وبالذات على وجههما. وقد توجها الى الطبيب وحصلا على تقريرين طبيين.

وعلم مراسلنا ان الشابين تقدما بشكوى الى الجهات المختصة وطالبا بمقاضاة رجال الشرطة الذين نفذوا الاعتداء.

ان أهالي الرامة إذ يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي يطالبون مسؤولي الشرطة في كريات يام ووزارة الشرطة بوضع حد لهذا التعامل العنصري ومحاكمة المسؤولين عن الاعتداء.

٤٠٠ مستخدم في بلدية صفد يبدأون اليوم، الثلاثاء، اضرابا مفتوحا عن العمل

● صفد ـ لمراسلنا ـ أعلن سكرتير لجنة العاملين في بلدية صفد، أمس الأول، الأحد، ان قرابة ٤٠٠ عامل وموظف في البلدية سيبدأون منذ اليوم، الثلاثاء، اضراباً مفتوحاً عن العمل وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي وعدم دفع سلفيات الاعياد لهم.

وأضاف سكرتير اللجنة ان الاضراب سيشمل جميع مؤسسات البلدية بدون استثناء وسيستمر الاضراب حتى يتم دفع رواتب المستخدمين.

هذا، وأعلن في المدرستين الثانويتين في المدينة الاضراب المفتوح، ابتداء من أمس الأول (الأحد)، احتجاجاً على عدم دفع رواتب المعلمين الذين يبلغ عددهم ١٢٠ معلماً. ويذكر ان ديون بلدية صفد تبلغ قرابة ٤٥٠ مليوم شيكل.

رياضة

مهرجان رياضي لفروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، جرى يوم الجمعة الماضي مهرجان رياضي في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج وذلك في نادي الصداقة في الرامة بمشاركة رياضيين من فروع الشبيبة في منطقة عكا.

فاز بالمرتبة الاول في تنس الطاولة شكري مويس من الرامة وفاز محاسن ناصر من مجد الكروم بالمرتبة الثانية.

وفي لعبة الشطرنج فاز حسن بكري من البعنة بالمرتبة الاول تلاه ربيع منصور من الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابو سنان في المرتبة الثانية.

مندوب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي:

مجهودات خاصة بُذلت لتهيئة ملعبي الناصرة وطمرة !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ صادق مندوب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، الرموفيتش على استعمال الملعب البلدي في الناصرة لمباريات الدوري الجديد الذي يفتتح يوم السبت القادم وذلك بعد زيارته التفقدية للملعب صباح امس، الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية احدثت هذا الصيف عدة تغييرات على الملعب البلدي فاشترت ١٠٠٠ متر مربع من العشب الاخضر الجاهز وقامت بزرع باقي جوانب الملعب بالعشب الاخضر. كما قامت بتصليح السياج الحديدي المحيط بالملعب.

وقام المتطوعون في مخيم العمل التاسع الذي اقيم مؤخرا في الناصرة ببناء غرفة اخرى الى جانب غرفتي الملابس صالحة لاستقبال الفريق الضيف كما اجروا التصليحات على الغرف السابقة.

ويذكر ان السيد الرموفتش كان تطرق في حديث اذاعي في الاسبوع الماضي الى ملعبي الناصرة وطمرة مشيرا الى انها من الملاعب القليلة في البلاد التي كرست فيها جهود خاصة لتهيئتها للموسم القادم. وقال: ان ما صرف على الملعبين يضاهي ما صرف على ملاعب عديدة لفرق في الدرجة الممتازة والقطرية.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة السيد حنا توفيق سارجي طلبا يطلب فيه عمل حصر ارث لوالديه توفيق مطانس سارجي الذي توفي بتاريخ ٨٠/٢/٨ وفهيمة راجي حكيم سارجي التي توفيت بتاريخ ٨١/١/١٦ وكلاهما دفنا في الناصرة ومن الطائفة الارثوذكسية فيها.

ورثة المرحومين المذكورين اولادهما: سهام ونجلاء، وندى وحنا وايليا وهيام وعفيفة وسمية لا غير. بناء على شهادة السادة توفيق حكيم وسامي زيتون. وقد انسحب من الارث جميع الاولاد لصالح اخيهم حنا. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

الصناعة «الكيبوتسية» تراوح في مستنقع الأزمة والركود الاقتصادي

*** تغيرات جذرية في طابع العملية الانتاجية في الكيبوتس وفي البنية الفرعية للصناعة فيه * المؤشرات الاقتصادية تؤكد انخفاض وتيرة النمو والاستثمارات في الصناعة الكيبوتسية * جر الكيبوتس بحبال قوية الى عربة التبعية للاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية * أزمة الصناعة الكيبوتسية جزء عضوي من الأزمة الشاملة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي ***

● بقلم: أحمد سعد ●

● أصدرت صحيفة «عل ـ همشمار» بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩ ملحقاً خاصاً بها عن وضع التطور الصناعي «التعاوني». وقد تضمن هذا الملحق أبحاثاً ومعطيات عن حصيلة تطور الصناعة الكيبوتسية خلال العام الماضي وفي العقد الأخير والآفاق المنتظرة التي يرسمها بعض المسؤولين والاقتصاديين المختصين في مجال تطور الصناعة في قطاع الكيبوتسات.

وبالرغم عن محاولة وضع مسار التطور في التعاونيات الزراعية (الكيبوتس) في إطار جميل تزينه شتى محاولات التضليل حول «طابع» وخصائص ومميزات التطور في الكيبوتس، الا أن المؤشرات الأساسية التي تعكسها دلائل التطور وحصيلته تؤكد حقائق لم يعد في مقدور الدعاية الصهيونية البرجوازية دحضها. ومن أهم هذه الحقائق:

● أولاً: أن مسار التطور، وخاصة في العقدين الأخيرين قد غير بشكل جذري البنية الفرعية للنشاط الاقتصادي في الكيبوتس. كما تغير الطابع الأساسي للعملية الانتاجية الذي كان سائداً وهو «تخصص» الكيبوتس في مجال الانتاج الزراعي.

● ثانياً: أكدت مسيرة تطور الكيبوتس والموقع والدور الذي يشغله في إطار المجتمع الرأسمالي وعلاقات الانتاج الرأسمالية اراجيف وبطلان وعدم صحة ادعاءات البرجوازية الصهيونية «الاصلاحية» ـ نظرياً وممارسة ـ حول البناء «التدريجي» للاشتراكية و«اصلاح» الرأسمالية تدريجياً بواسطة «التعاونيات» وتوسيع نشاطها وتأثيرها في مجمل عملية الانتاج والمجتمع الرأسمالي. فقد أثبت مسار تطور الكيبوتسات، ليس فقط أنها غير محصّنة من أعراض وأمراض وقوانين التطور الرأسمالي وأزمته الدورية، وانما ايضاً أنها تخضع لقوانين وعلاقات الانتاج الرأسمالي التي ترسم في نهاية المطاف مدى نشاط وآفاق تطور الكيبوتس وغيره من اشكال التعاونيات في اسرائيل. كما يؤكد الحقيقة التي نرددها دائماً وهي أن الكيبوتس في اسرائيل عبارة عن مجمّع للاستغلال «الجماعي» بشكل مُقنّع، جاء لتلبية احتياجات الاستيطان الصهيوني ولضرب وحدة وكفاحية الطبقة الكادحة.

■ تغيّرات بارزة:

كان الطابع السائد الذي إتسم به الكيبوتس أنه عبارة عن وحدة انتاجية تعاونية تتخصص في مجال الانتاج الزراعي وتعتمد على عمل أعضاء الكيبوتس، أي لا تستغل العمل المأجور وتشغل عمالاً من خارج الكيبوتس. ولكن هذا الطابع تغيّر جذرياً، كما تغيرت البنية الفرعية لاقتصاد الكيبوتس لاسباب موضوعية وذاتية فرضتها مسيرة التطور العام للاقتصاد الاسرائيلي مثل: تعمق حدة الأزمة وخاصة أزمة الفروع المنتجة المدنية في الزراعة والصناعة نتيجة للانفاق العسكري وجر الفروع المدنية تدريجياً الى خدمة عسكرة الانتاج، سرعة الزيادة السنوية في وتيرة التضخم المالي وتدفق رؤوس الأموال من الانتاج الى السوق المالية، الى البورصة وغيرها.

سأركز اليوم، وحسب المعطيات المتوفرة، التطرق الى التغيرات التي حدثت في المجال الانتاجي، وخاصة الموازنة بين الزراعة والصناعة ورصد أهم مؤشرات التطور الزراعي الذي اصبح أحد الفروع الأساسية في حياة وتطور الكيبوتس.

إنّ الصناعة، وخاصة الصناعة المهنية الحقيقة ليست جديدة على مجال نشاط الكيبوتس. فحتى بداية الخمسينات كان موقع الصناعة في العملية الانتاجية للكيبوتس هامشياً. إذ كانت تنتشر في الكيبوتسات بعض الورش الصناعية لخدمة الزراعة والاستهلاك المحلي في الكيبوتس مثل ورش الحدادة والنجارة وصناعة المعلبات في بعض الكيبوتسات. وتفيد المعطيات أنه حتى سنة ١٩٥٦ كان هنالك ٧٥ مصنعاً في ٥٥ كيبوتساً عملت في مجال صناعة الأدوات الكهربائية والبلاستيك بالاضافة الى النجارة والحدادة وصناعة الأغذية. اما «الطفرة» الأساسية للتطور الصناعي وتوجه الكيبوتسات نحو الانتاج الصناعي فقد حدثت في الستينات وأوائل السبعينات وبالتحديد بعد أزمة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ وحرب حزيران العدوانية وتصاعدت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. فمن سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٧٠ زاد عدد المصانع من ١٠٠ الى ١٧٠ مصنعاً وحتى سنة ١٩٧٦ وصل العدد الى ٢٩٠ مصنعاً. ففي العام ١٩٦٣ اقامت الحركة الكيبوتسية، وبهدف تشجيع الصناعة ودفع التطور الصناعي، اقامت «اتحاد الصناعة الكيبوتسية» كمؤسسة مشتركة لحركات الكيبوتسات المختلفة. وضم هذا الاتحاد كلا من منظمة «هكيبوتس همؤحاد» (الكيبوتس الموحد)، «هكيبوتس هأرتسي» ومختلف التعاونيات الأخرى. والتغيرات لم تكن فقط في المجال الكمي من حيث زيادة عدد المصانع بل كانت هنالك تغيرات نوعية من أهمها ما يلي:

● أولاً: أصبحت الصناعة أحدى الفروع الأساسية في الكيبوتس، ففي العام ١٩٨٢ مثلا عمل في الصناعة الكيبوتسية ١٣ ألف عامل في ٣٢٧ مصنعاً. أما في الزراعة فقد عمل في العام نفسه فقط ٢٨.٦٪ من مجمل قوة العمل في الكيبوتسات.

● ثانياً: خلال السنوات العشر الأخيرة (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) حدثت تغيرات كبيرة في البنية الفرعية للصناعة الكيبوتسية. ففي العام ١٩٧٢ كانت صناعة الأخشاب والأثاث والأغذية تشغل المكان الأول من حيث الانتاج والتصدير وفي العام ١٩٨٢ اصبحت هذه تشغل المراتب الدنيا ولتشغل مكانها فروع اخرى نمت بسرعة وخاصة المعادن والبلاستيك والمطاط. ففي العام ١٩٧٢ كانت فروع البلاستيك والمطاط تؤلف من حيث المباع نسبة ٨٪ ارتفعت الى ٣١٪ والأخشاب والأثاث كانت تؤلف ٢١٪ اصبحت ٩٪ فقط. كما برز نمو فرع المعادن اذ أصبح يؤلف حوالي ٢٥٪ من مجمل مبيعات الصناعة. وهذا يؤكد ايضاً ان صناعة الكيبوتسات أصبحت تخدم مصلحة عسكرة الانتاج ومصلحة الاحتكارات الصناعية الكبيرة مثل «كور» وغيره. إذ أنه ليس من وليد الصدفة ان تتطور هذه الفروع المرتبطة بالتكنيك الحديث بعد حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣.

● ثالثاً: تفيد المعطيات أن الكيبوتسات تنزل اكثر فأكثر الى سوق العمل المأجور. ولم تعد تعتمد على القوة الذاتية (اعضاء الكيبوتس) في العمل. ففي العام ١٩٨٢ بلغت نسبة العاملين من اعضاء الكيبوتس ٦٥٪ فقط اما الباقي (٣٥ في المائة) فهم عمال باجرة من خارج الكيبوتس.

● رابعاً: تطورت في العقد الأخير (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) اشكال جديدة في مجال النشاط الاقتصادي الصناعي في الكيبوتسات. فقد نشأت «المصانع المنطقية»، حيث يشارك اكثر من كيبوتس في اقامة مصنع على أساس استغلال العمل المأجور والاستعانة بمشاركة الرأسمال الأجنبي الاستثماري في الصناعة. ويدعي ارباب الكيبوتسات أن الدافع لاقامة مثل هذه المصانع يكمن في نقص الأيدي العاملة الذاتية في الكيبوتسات، كذلك المتطلبات الهائلة التي تفرضها تكاليف بناء مصنع عصري مجهز بالآلات التقنية الحديثة. ولكن، في الواقع ان المصانع المنطقية الكيبوتسية فتحت الأبواب على مصراعيها لتغلغل الرأسمال الخاص المحلي والأجنبي، ومهدت الطريق اكثر لخدمة الاحتكارات الكبيرة والقيام بدور الوكيل او العميل التابع لها في سوق المنافسة.

كما قامت «مصانع تعاونية» (مفعال شيتوفي) بامتلاك عدة مصانع على أساس استغلال القدرات الذاتية، والتغلب على النقص بالأيدي العاملة عن طريق حركة العمال من كيبوتس الى آخر من بين الكيبوتسات المشاركة في المشروع ـ للعمل في المصنع التعاوني.

■ مؤشرات الركود الاقتصادي:

إنّ اقتصاد الكيبوتس غير محصن من عوارض الأزمات والهزات التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي. ويعتبر اقتصاد الكيبوتس جزءاً عضوياً من الاقتصاد الاسرائيلي ويرتبط به عضوياً بواسطة العديد من حبال التبعية ـ مثل السوبسيديا الحكومية والبنوك التي تقدم القروض والسوق والخ.. ولهذا، فإن السمة البارزة التي رافقت التطور الصناعي خلال العقد الاخير (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) هي انخفاض وتيرة النمو الصناعي وتخبط صناعة الكيبوتسات في مستنقع الأزمة الاقتصادية في اسرائيل. وهذا ما تعكسه الدلائل الاقتصادية الرئيسية التالية المدعومة بارقام حصيلة التطور:

● (أ) ـ وتيرة النمو الصناعي: حدث في السنوات العشر الأخيرة، وخاصة منذ بداية الثمانينات، انخفاض هائل في وتيرة النمو، وذلك بالمقارنة مع العقدين السابقين (الخمسينات والستينات). فمثلاً، في الفترة من ١٩٥٦ ـ ١٩٦٥ ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي للصناعة الكيبوتسية بنسبة ٢١.٤٪ سنوياً. وفي الفترة من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٧٣ كان الارتفاع السنوي بمعدل ١٥٪. اما في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٢ فقد انخفضت وتيرة نمو الانتاج الصناعي للكيبوتسات لتصبح ٢.٦٪ سنوياً فقط.

● (ب): انخفاض حجم الاستثمارات: إنّ السبب المباشر والأساس لانخفاض وتيرة النمو الصناعي هو الانخفاض الحقيقي في التوظيفات المستثمرة في الصناعة الكيبوتسية. فخلال الفترة المذكورة من ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ انخفضت الاستثمارات الحقيقية في الصناعة الكيبوتسية بحوالي ٣٦٪. اي بمعدل ٤.٣٪ سنوياً. هذا في حين بلغت الزيادة في مجمل الصناعة الاسرائيلية خلال هذه الفترة بمعدل ٦.٥٪. ويعلل ارباب الصناعة الكيبوتسية السبب في انخفاض وتيرة النمو والاستثمارات الى عدم وجود آفاق جديدة للاستثمار!! وهذا التعليل ـ حسب رأينا ـ بعيد عن الواقع، إذ انه يتجاهل الأسباب الرئيسية التي تكمن في السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «الليكود» والتي أدت الى «هروب» الاستثمارات من الصناعة المدنية ومن الانتاج عامة الى الفرعين الأساسيين اللذين ازدهرا في عهد الليكود وهما البورصة والصناعة العسكرية.

● (ج) التصدير: بلغت نسبة التصدير الصناعي (الكيبوتسي) في العام ١٩٨٢ حوالي ٥.٦٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. وبلغت قيمة التصدير ١٩٦ مليون دولار. وعلى الرغم من انخفاض حجم الاستثمارات ووتيرة النمو فقد انتهجت الكيبوتسات سياسة «الانتاج من اجل التصدير» وليس من اجل تلبية حاجات الكيبوتس الاقتصادية والاستهلاكية او حتى حاجات السوق المحلية. اي اتباع نفس السياسة التي تنتهجها القطاعات الانتاجية الأخرى والحكومة.

ويلاحظ أنه منذ بداية الثمانينات حدث ركود متواصل في تصدير الصناعة الكيبوتسية بسبب عدم قدرة الانتاج الكيبوتسي المنافسة في السوق العالمية التي تعاني الأزمة وشدة المزاحمة الامبريالية فيها من جهة، وكذلك نتيجة لسياسة الاسعار التبادلية في اسرائيل وارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة لذلك (ربط الشيكل بسلة العملة، وارتفاع وتيرة التضخم صاروخيا).

● (د) تكلفة الانتاج: حسب المعطيات التي نشرها «اتحاد الصناعة الكيبوتسية» تحت بند «تكاليف المباع» والمقصود هو تكاليف الانتاج ـ وصلت تكلفة الانتاج سنة ١٩٨٠ الى ٦١.٣٪ من قيمة المباع. اي أن الأرباح بلغت ٢٩.٧٪. أما في مجمل الصناعة الاسرائيلية فقد بلغت تكلفة الانتاج ٧١.٣٪ وما يفسر «الانخفاض» النسبي في تكلفة الانتاج في الصناعة الكيبوتسية هو انخفاض اجور العاملين في الصناعة الكيبوتسية بالمقارنة مع العمال في قطاعات الصناعة الأخرى. وحسب معطياتهم فقد بلغت الارباح الصافية في العام الماضي ٨.٥٪ (اي بعد حسم الضريبة).

● (هـ): تحجيم الصناعة الكيبوتسية: حسب معطيات البروفيسور «اساف رازين» («معاريب» ٨٤/٨/٢٩) تنتج الصناعة الكيبوتسية بين ٨ ـ ١٠٪ من مجمل الانتاج الصناعي في اسرائيل. ولكن ما يميز المصانع الكيبوتسية انها لا تزال الى اليوم، وبمختلف المقاييس الاقتصادية ـ مصانع صغيرة ومتوسطة الحجم. فمعدل عدد العاملين في المصنع الواحد يبلغ ٤٠ عاملاً، وينتج المصنع الواحد بقيمة حوالي ٦٠ مليون شيكل (باسعار ١٩٨٢) ويصدّر بمعدل حوالي ٦٠٠ الف دولار سنوياً. وبناء على هذه المعطيات فإن الاتجاه اليوم، وبحجة استغلال انجازات الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة، هو ربط الصناعة الكيبوتسية اكثر بشباك الاحتكارات الصناعية الكبيرة الخاصة والرأسمال الاجنبي.

سريلانكا تؤكد، مجددا، تأييدها لحقوق الفلسطينيين والعرب

● **كولومبو ـ و.ص.ف ـ صرح اناندا تيسا دي الويز وزير الدولة السريلانكي للسياحة والاذاعة والتلفزيون والاعلام امام البرلمان في نهاية الاسبوع الماضي بان حكومة سريلانكا تؤكد مجددا تأييدها للعالم العربي وبصفة خاصة لحق الفلسطينيين في وطن لهم.**

وجاء هذا التصريح بعد طلب الاحاطة الذي قدمه انورا بندرانايكا زعيم المعارضة بعد زيارة خاصة قام بها دوجلاس لياناج سكرتير الدولة السريلانكي للداخلية والاعلام مؤخرا لاسرائيل استغرقت سبعة ايام وكانت محل جدل عام.

وكان دوجلاس لياناج قد صرح في نهاية شهر اب الماضي في حديث ادلى به لصحيفة «جيرزاليم بوست» بانه طالما كانت للدول العربية سفارات في سريلانكا فلا بد ان يكون لاسرائيل كذلك سفارة فيها. وقد حدث يوم الجمعة الماضي ان قدم لياناج استقالته بعد ان التقى كلاً من جونتوس جايواردين رئيس الدولة واناندا تيسا دي الويز.

ومما يذكر ان سريلانكا قد اوقفت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٧٠ واقامت قبل عامين علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حزيران الماضي سمحت سريلانكا لخبراء اسرائيليين بفتح مكتب في كولومبو لتدريب قوات الامن التي تحارب التاميليين في شمالي البلاد. ووقتئذ احتجت دول عربية وكذا الطائفة الاسلامية في سريلانكا على هذا القرار.

دي كوليار يندد بالدستور العنصري في جنوب افريقيا

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان خابيير بيريز دي كوليار السكرتير العام للامم المتحدة اعرب عن اسفه للارواح التي زهقت مؤخرا في جنوب افريقيا خلال الاضطرابات العنصرية.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة موقف بيريز دي كوليار ازاء النزاع الذي يمزق جنوب افريقيا والذي اعرب عنه مرات عديدة.

وكان مجلس الامن قد اعلن ان التعديلات الدستورية التي شهدتها مؤخرا جنوب افريقيا «تتنافى مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة» والانتخابات التي جرت في اطارها «باطلة ولاغية».

الجامعات المصرية ستفتح أبوابها امام الطلاب الثانويين من قطاع غزة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أعلنت بعثة من قطاع غزة قامت، مؤخراً، بزيارة مصر أن الجامعات المصرية ستفتح، قريباً، أبوابها أمام الطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة بعد أن أغلقها نظام السادات قبل حوالي سبع سنوات لرفض سكان القطاع معاهدة الخيانة المصرية ـ الاسرائيلية واتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية.

ويذكر أن ثلاثين طالباً فقط من خريجي المدرسة الثانوية في قطاع غزة التحقوا، في العام الماضي، بالجامعات المصرية بينما كان عددهم في العام ١٩٧٨ حوالي ١٢٠٠ طالب.

مجلس الامن يبحث شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة

*** مندوب الاتحاد السوفييتي: الحكومة الامريكية مثل الثور الذي يرى اللون الاحمر في كل مكان لان عيونه مليئة بالدماء ***

● **نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ بحث مجلس الامن الدولي في جلسة طارئة، في نهاية الاسبوع الماضي، مسألة الاعتداءات الامريكية المتكررة ضد نيكاراغوا.**

ونقلت الانباء عن مندوب نيكاراغوا في الامم المتحدة قوله ان الولايات المتحدة انتقلت، مؤخرا، الى التدخل العسكري المباشر في نيكاراغوا خصوصا بعد الغارات الجوية الاخيرة والتي ذهب ضحيتها العديد من المدنيين.

واكد مندوب نيكاراغوا ان عدوان الادارة الامريكية يتوسع من المقاطعة الاقتصادية الى تلغيم الموانيء، وانتقل اخيرا الى التدخل العسكري المباشر.

وتحدث ريتشارد اوفينيكوف، ممثل الاتحاد السوفييتي في مجلس الأمن، فاستعرض التدخلات الأمريكية في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فقال انها بلغت ٨٢ اعتداء ضد ١١ دولة.

وقال ان الحكومة الأمريكية لا تزال تردد «أغنية الخطر الأحمر القديمة». وأضاف انها تشبه الثور الذي يرى اللون الأحمر في كل مكان ليس لأن اللون الأحمر يغلب على كل شيء وإنما لأن عيونه مليئة بالدماء، دماء الجنون.

تعاون عسكري امريكي ـ اسرائيلي في... امريكا اللاتينية!

● موسكو ـ «تاس» ـ تنوي الولايات المتحدة واسرائيل انشاء مشروع عسكري صناعي شامل في اراضي غواتيمالا. وقد اشارت الى هذا صحيفة «ازفيستيا» السوفييتية في بداية هذا الاسبوع وقالت ان تل ابيب وواشنطن تنويان بدء انتاج مقاتلات نفاثة من طراز «كفير» بالتعاون مع غواتيمالا في العام ١٩٨٧.

واكدت الصحيفة ان حكام اسرائيل يقدمون للولايات المتحدة، مقابل المساعدة الامريكية والدعم الأمريكي لهم في نهجهم العدواني في الشرق الأوسط، المساعدة في زيادة تواجدهم في امريكا الوسطى.

تعازينا

● الى آل غبريس واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم جميل توفيق غبريس.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الى الرفيق موسى ناصيف وانجاله بوفاة المرحومة «ام سامي».
خلية الحي الغربي ـ حيفا

● الى الرفيقة روضة بشارة بوفاة زوجها المأسوف على شبابه نادر خليل مشعور.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

المهرجان الثالث لسينما الأطفال في تبليسي

● عقد، قبل عدة أشهر، في عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية، تبليسي، المهرجان الثالث لسينما الأطفال في الاتحاد السوفييتي. وشارك فيه أطفال من ٦٠ ستوديو تصوير في البلاد، اضافة الى اطفال ضيوف من عدد من الدول الاشتراكية.

وعرض، في اطار المهرجان، حوالي ١٠٠ فيلم (منها افلام وثائقية وافلام الصور المتحركة وغير ذلك) عكست جوانب من حياة الاطفال في الاتحاد السوفييتي ومعلومات عن الأطفال الذين قاموا بتصوير هذه الأفلام.

وفي الصور أعلاه يظهر عدد من الأطفال المشاركين في هذا المهرجان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

عن المرأة العاملة في اسرائيل حقائق وارقام

● بقلم: رجاء الياس ●

□ ارتبطت عملية تحرر المرأة في المجتمع بمدى علاقتها المباشرة في العملية الانتاجية ومساهمتها في البناء الاقتصادي. ففي المساهمة العميقة للمرأة وانخراطها في البناء الاقتصادي للمجتمع وتحملها قسطها في مسؤولية البناء العام تكون قد حققت مكاسب هامة من اجل وصولها الى حقوقها ومن اجل تحررها الاجتماعي والاقتصادي.

وبالطبع تختلف مساهمة المرأة في العملية الانتاجية من مجتمع لاخر وهذا مرتبط بمدى ما حققتهمن مكاسب من اجل تطورها وتحررها ومساواتها.

ان نكبة العام ١٩٤٨ وتشريد القسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني من وطنه واقامة الدولة الاسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني المشرد من ممارسة حقه باقامة دولته المستقلة ولّد أزمة سياسية لدى البقية الباقية من العرب الفلسطينيين في البلاد واثر ذلك على وضع المرأة العربية. وقبل ذلك في ظروف الانتداب البريطاني كانت قد بدأت عملية انخراط المرأة العربية في العملية الانتاجية والخدمات. عملت في الصناعة ـ في صناعة التبغ والنسيج والصناعة البيتية.

والواقع ان تشريد اكثرية الشعب العربي الفلسطيني بعد قيام اسرائيل وبخاصة ان السلطات فرضت الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل عرقل المسار الطبيعي لتطور المرأة الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا. وكان على المرأة العربية التي بقيت كجزء من الجماهير العربية في اسرائيل ان تواجه المأساة، سياسة التشريد والاضطهاد القومي، وتتفاعل مع قضية البقاء وتنخرط في النضال المشترك وهذا يجعلها اكثر نضوجا ووعيا، سياسيا وقوميا اذ بعد قيام دولة اسرائيل واجه ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي بقوا في وطنهم وفي اطار دولة اسرائيل نظام الحكم العسكري نظام البطش والاضطهاد والاذلال القومي، الذي صادر اراضي المواطنين العرب وحرمهم من التنقل وسلب حق عمالهم في العمل بهدف عزلهم عن عملية الانتاج والدخول في الاطر الصناعية. وكانت سياسة الخنق والتضييق اسلوبا من اجل تهجير العرب من وطنهم.

وهنا من غير الممكن التحدث عن دور المرأة العربية وعن مدى انخراطها في عملية الانتاج بسبب سياسة احتلال العمل وتهجير العرب.

لقد دخلت المرأة العربية خلال رحلة البقاء، والحكم العسكري في اطار النضال المثابر والمشترك للشعب العربي مع القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل حقوق متساوية وضد التمييز ونهب الاراضي والتشريد. كانت المعركة السياسية شديدة حتى الغي نظام الحكم العسكري ونظام التصاريح.

ان هذا النضال العربي اليهودي الذي شاركت فيه المرأة العربية والظروف الاقتصادية في البلاد التي خلقت الحاجة الى عمال وأيدي عاملة رخيصة من اجل التسريع في عملية البلاد الانتاجية، خلقا ضرورة موضوعية لالغاء مظاهر الحكم العسكري وبخاصة نظام التصاريح.

وعبر عملية مصادرة الاراضي وتحول ابناء الجماهير العربية الى عمال واجه العمال العرب قضية العمل. وبسبب الممارسة العنصرية اغلقت امامهم ممكنات العمل في الصناعة والتدريب المهني بذريعة الامن فاصبحوا عمالا غير فنيين. فالسلطات لم تهتم بتطوير كفاءاتهم الفنية فاصبحوا عمالا غير فنيين يعملون في البناء والزراعة والخدمات. وهكذا فالحاجة الى ايدي عاملة خلقت الظروف لدخول المرأة الى سوق العمل والانتاج.

ميدان العمل للمرأة كان محدودا واعتمد على منطلقات الاستغلال وكان هذا هو الاطار العام لسياسة السلطات المبرمجة ضد المواطنين العرب. وكان العمل المستأجر الخفيف اول باب عمل طرقته المرأة العربية، عملت في الصناعة الخفيفة والخدمات واستغلت بشكل مجحف بدون حقوق وبأجر بخس فاصبح تشغيل المرأة العربية مصدر ربح اصحاب الصناعات الخفيفة الذين اخذوا يكثرون من تشغيل المرأة العربية.

ولاستغلال اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة الرخيصة بدأ اصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات اللجوء الى القرى العربية وفتح مشاغل النسيج. فهناك بعض القرى التي لا تسمح لفتياتها ونسائها بالخروج خارج حدود القرية طلبا للعمل ومن خلال اقامة هذه المشاغل يمكن للمرأة العمل. فاصحاب العمل يستغلون الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة والفتاة العربية لتحقيق استغلالهم وزيادة ربحهم.

كذلك انتقلت المرأة العربية الى فروع وميادين عمل اخرى فعملت في الخدمات وسلك التعليم وفي البنوك والمؤسسات الاجتماعية.

وهذا الجدول يعطينا صورة واضحة لتوزيع عمل المرأة ويبين لنا الاطر التي عملت فيها والتغييرات التي وقعت في الفترة الاخيرة:

توزيع الايدي العاملة العربية في اسرائيل بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢

التوزيع	العدد الكلي	عدد الرجال	عدد النساء	العدد الكلي	عدد الرجال	عدد النساء
	١٢٦٦٠٠	١٠٦٠٠٠	٢٠٦٠٠	١٣٧٤٠٠	١١٩٦٠٠	١٧٨٠٠
زراعة تحريش صيد سمك	١٩٢٤٣	١٤٩٤٦	٤٢٩٧	١٤٠١٥	١٣٢٧٥	٧٣٩
صناعة مهن	٢٥٥٧٣	٢٠٤٥٨	٥١١٥	٢٦٩٣٠	٢١٦٤٨	٥٢٨٣
تجارة خدمات اغذية وتضييف	١٣١٦٦	١١٨٧٢	١٢٩٤	١٨٥٤٩	١٧٣٤٢	١٢٠٧
امور مالية خدمات اعمال	٣١٦٥	٢٤٣٨	٧٢٧	٤٢٥٩	٢٧٥١	١٥٠٩
خدمات عامة وجماهيرية	٢٣٢٩٤	١٥٣٧٠	٧٩٢٤	٢٦٥١٨	١٨٧٧٧	٧٧٤١
خدمات خاصة وشخصية	٩٤٩٥	٨٧٩٨	٦٩٧	٧٦٩٤	٧١٧٦	٥١٨
اصحاب مهن علمية واكاديمية	٣١٦٥	٢٢٢٦	٩٣٩	٣٥٧٢	٢٩٩٠	٥٨٢
اصحاب مهن حرة اخرى، تقنية وما شابه	١٣١٦٦	٧٧٣٨	٥٤٢٨	١٤١٥٢	٩٢٠٩	٤٩٤٣
مدراء اعمال	١٢٧	١٠٧	٢٠	٢١٩٨	٢٠٣٣	١٦٥
موظفين وما شابه	٦٣٣٠	٤١٣٤	٢١٩٦	٨٥١٩	٥٠٢٣	٣٤٩٦
عمال تسويق اعمال مبيعات وسماسرة ووكلاء	٧٧٢٣	٦٩٩٦	٧٢٧	١١١٢٩	١٠٠٤٦	١٠٨٣
عمال خدمات	١١٥٣١	١٠٠٧٠	١٤٥١	١٣٣٣٨	١١٦٠١	١٧٣٧
عمال في الزراعة	١٨٩٩٠	١٤٦٢٨	٤٣٦٢	١٣٧٤٠	١٢٩١٧	٨٢٣
عمال مهنيين في الصناعة، المحاجر بناء مواصلات وآخرين	٤٩١٢١	٤٤٣٠٨	٤٨١٣	٥٣٤٤٩	٤٩١٥٦	٤٢٩٣
عمال آخرين غير مهنيين في الصناعة، مواصلات وغيرها	١٥٤٤٥	١٤٧٣٤	٧١١	١٧٤٥٠	١٦٥٠٥	٩٤٥
اجيرون	٩٣٤٣١	٧٦٩٥٦	١٦٤٧٥	١٠٥٥٢٣	٨٩٢٢٢	١٦٣٠٢
مشغلون اصحاب عمل مستقلون اصحاب تعاونيات	٢٦٥٨٦	٢٥٢٢٨	١٣٥٨	٢٨٠٣٠	٢٧١٤٩	٨٨٠

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان عدد النساء العاملات العربيات تناقص بشكل ملحوظ مؤخرا فقد كان مجموع عدد النساء العربيات العاملات في العام ١٩٨٠، ٢٠.٦ الفا واصبح في العام ١٩٨٢، ١٧.٨ الفا ويرجع هذا الوضع الى الازمة الاقتصادية، والبطالة التي تعاني منها البلاد.

تركز عمل المرأة في ميادين محددة مثل الخدمات العامة اي المستشفيات والمطاعم وفي الصناعة والزراعة. فكانت الاغلبية الساحقة من النساء العاملات اجيرات.

ولكن ظهر في الفترة الاخيرة (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) تحول في انخراط المرأة العربية في ميادين عمل اوسع بحيث خرجت من الاطر المحدودة كعاملة اجيرة وبدأ عدد من النساء يعملن في المهن الحرة وفي المؤسسات المالية والتجارية. ففي مجال العمل الحر المستقل كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٧٣٦ امرأة فاصبح في العام ١٩٨٢، ١٠٨٣ امرأة. كمدراء اعمال ازداد عددهن في العام ١٩٨٠، ٢٠ امرأة فأصبح العام ١٩٨٢، ١٦٥ امرأة.

اما في مجال التوظيف واعمال سكرتارية وغيرها وكان عددهن في العام ١٩٨٠، ٢١٩٦ امرأة فاصبح في العام ١٩٨٢ ٣٤٩٦ امرأة.

اما في مجال الخدمات العامة والجماهيرية فقد كان عدد النساء العاملات العربيات في العام ١٩٨٠، ٧٩٢٤ عاملة بينما اصبح في العام ١٩٨٢ ٧٧٤١ عاملة. وهكذا تناقص عدد العاملات والكسبة من النساء. وهذا كان ايضا في صناعة الاغذية والخدمات اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ١٢٩٥ عاملة فاصبح في العام ١٩٨٢ ١٢٠٧ عاملة.

فبينما ازداد عدد النساء العاملات في المجال المهني فكان عددهن في العام ١٩٨٠، ١٤٥٠ عاملة اصبح في العام ١٩٨٢، ١٧٣٧ عاملة. تناقص عددهن بشكل ملحوظ في المجال الزراعي اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٤٢٩٧ فاصبح عددهن في العام ١٩٨٢ ٧٣٠ عاملة.

وهذا يعود الى مكننة الزراعة والازمة الزراعية التي اجتاحت البلاد.

وظهر تناقص ملحوظ في عمل المرأة العربية في المجال الاكاديمي اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٩٣٩ امرأة فاصبح عددهن في العام ١٩٨٢، ٥٨٢ امرأة. وتوافق ذلك مع الهبوط العام في نسبة النساء اليهوديات العاملات في هذا الميدان الناتجة عن الازمة الاقتصادية التي تعمقت في هذه الفترة بسبب عسكرة الانتاج.

وهذا يؤكد الحقيقة المعروفة انه في ظروف الازمات الاقتصادية في البلاد وانتشار البطالة فان اول من يتضرر ويعاني من هذه السياسة هي الجماهير العربية. وتكون المرأة الضحية الاولى التي يستغنى عنها في العمل. عدم توفر دور الحضانة ومؤسسات شعبية اخرى ترعى وتقوم بخدمة المرأة الام. فاصبحت هذه الامور ضرورية واساسية لحياة المرأة العاملة وبدونها من غير الممكن ان تكون لدينا قوة جماهيرية من النساء العاملات.

رياضة

كرة القدم في اوروبا

□□ الدوري البريطاني

ارسنال ـ ليفربول ٣:١؛ يونايتد ـ نيوكاسل ٥:صفر

● لندن ـ الوكالات ـ يتبوأ فريق ارسنال قمة لائحة دوري الأضواء في بريطانيا بعد ان سجل فوزا لامعا على بطل الدوري، فريق ليفربول بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل تالبوت هدفين وودكوك الهدف الثالث. وتشرف ألن كندي بتسجيل الهدف الوحيد لليفربول الذي تقهقر الى المرتبة الثامنة. ورصيد ارسنال من النقاط هو (١٠) بعد ان لعب (٥) مباريات.

ويحتل فريق وستهام المرتبة الثانية، بفارق اهداف فقط عن الارسنال، بعد فوزه البيتي على وتفورد ٣:صفر يليه فريق نوتنغهام نورست في المرتبة الثالثة (٩ نقاط) على اثر خسارته مباراته الخارجية امام رينجرز صفر:٣.

وتقدم فريق شيفيلد الى المرتبة الرابعة (٩ نقاط) بعد فوزه على توتنهام ٢:١ بينما مني فريق نيوكاسل بهزيمة ثانية على التوالي وهذه المرة امام مانشستر يونايتد صفر:٥. وهذا هو الفوز الأول ليونايتد هذا الموسم اذ سبق وسجل اربع نتائج تعادل متتالية.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

استون فيلا ـ تشلسي ٤:٢؛ افرتون ـ كوفنتري ٢:١؛ لستر ـ ايبسوتش ٢:١؛ لوتون ـ ساوثهمبتون ١:١؛ سندرلاند ـ بروميتش ١:١؛

□□ الدوري الألماني

فوز رابع على التوالي لبايرن ميونيخ

● بون ـ الوكالات ـ حفلت مباريات الاسبوع الرابع لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية بغزارة الأهداف اذ سجل (٣٩) هدفا في تسع مباريات.

ويسير فريق بايرن ميونخ في طليعة الفرق بعد ان سجل فوزه الرابع على التوالي فأصبح رصيده من النقاط (٨) بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية حيث يتواجد فريق منشنغلادباخ.

وعلى الرغم من غياب نجم ميونيخ الأول، كارل رومينيغه عن تركيب فريقه فقد سجل الفريق فوزا لامعا على اردينغن (٣:١) من اهداف ماتيوس وولففارت ولاريي.

وحقق بطل الدوري، شتوتغارت فوزا كبيرا على ارمينيا بيلفيلد (٧:٢)، سجل كل من نيكو كلاسن وكارل الوغوور ثلاثة أهداف وأضاف كمية الهدف السابع.

ـ وفاز فريق بريمن على كولونيا بستة أهداف مقابل هدفين، سجل نوربرت ماير ثلاثة أهداف.

وسجلت النتائج التالية في المباريات المتبقية:

بوخوم ـ هامبورغ صفر:صفر؛ كارلروها ـ فرانكفورت ٢:٢؛ غلادباخ ـ دورتموند ٣:٢؛ مانهايم ـ برلونشفايغ ١:صفر؛ كيزرسلاوتن ـ ديسلدورف ٣:١؛ ليفركوزن ـ شالكا ٢:٢؛

□□ الدوري الفرنسي

بوردو يكتفي بالتعادل مع بريست!

● باريس ـ الوكالات ـ يواصل فريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي تصدره قائمة الدوري الفرنسي الأول مع انقضاء مباريات الأسبوع السادس على الرغم من انه خسر يوم السبت الماضي أول نقطة هذا الموسم بعد تعادله الخارجي مع بريست صفر:صفر.

ويحتل فريق اوكسير المرتبة الثانية برصيد (٩) نقاط بعد ان سجل هو الآخر تعادلا خارجيا مع ليل (١:١). وفي المرتبة الثالثة يتواجد فريق نانت برصيد (٨) نقاط بعد فوزه البيتي على باستيا بثلاثة أهداف نظيفة.

وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي:

سان جرمان ـ مارسيليا ٢:١؛ لافال ـ روان ٢:صفر؛ موناكو ـ سوشو ٢:صفر؛ طولون ـ طور ٢:صفر؛ نانسي ـ ميتز ٢:١؛ ستراسبورغ ـ راسينغ باريس ٣:صفر؛

■■ غدا، الاربعاء

خمس مباريات تمهيدية للفوز بكأس العالم.

● تنطلق المنتخبات الاوروبية بكرة القدم يوم غد الاربعاء الى خوض المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم ١٩٨٦ وتجري غداً خمس مباريات تمهيدية اذ يحل منتخب الاتحاد السوفييتي ضيفا على منتخب ايرلندا بينما تلتقي النرويج سويسرا وذلك ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وضمن المجموعة الثانية يستضيف المنتخب السويدي فريق البرتغال بينما يلتقي منتخب ايرلندا الشمالية المنتخب الروماني ضمن مجموعة الفرق الثالثة. اما المباراة الخامسة فتجري بين منتخبي ايسلندا ويلز ضمن المجموعة السابعة للفرق الاوروبية.

كما تجري عشرة منتخبات اوروبية اخرى مباريات ودية استعداداً لدخولها التمهيديات في وقت لاحق.

واستعد المنتخب السوفييتي جيدا لخوض المباريات التمهيدية ولعب مؤخرا مباراتين وديتين فاز فيهما على انجلترا بهدفين للاشيء في استاد «ومبلي» وعلى المكسيك بثلاثة اهداف نظيفة في لينينغراد.

ويلتقي المنتخب السوفييتي غدا في دابلين منتخب ايرلندا الذي سيعاني من غياب نجميه البارزين فرانك ستيلتون وغيري وودكوك اللذين يعانيان من اصابات تمنعهما من المشاركة في المباراة. وسيلعب مكان ستيلتون في خط الهجوم مايكل روبنسون من ليفربول والى جانبه ميكي وولش من فريق بورتو. وفي خط الوسط يلعب ليام بريدي الذي يلعب حاليا لفريق سمبدوريا الايطالي.

وفي بلفاست يجري منتخب ايرلندا الشمالية مباراته الثانية ضمن التمهيديات وسيحاول في لقائه غدا المنتخب الروماني التعويض عن خسارته في المباراة الاولى امام فنلندا بهدف للاشيء. ولكنه سيجد خصما عنيدا لعب مؤخرا في بطولة كأس الامم الاوروبية بعد ان تبوأ مجموعة التي ضمت كلا من انجلترا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا.

ومن بين اللاعبين البارزين في المنتخب الايرلندي: حارس المرمى المخضرم بات جنينجز وجون اونيل وماكلروي وارمسترونغ ووايتسايد وهاملتون.

ويلعب منتخب الويلز مباراته الخارجية مع ايسلندا بدون نجمه الاول ايان راش المصاب. وسيحل الهداف غوردون ديفيز (من فريق بوطام) مكان راش في تركيب المنتخب وسيلعب الى جانب النجم الصاعد مارك يوز.

ويجري منتخب السويد مباراته التمهيدية الثانية ويلتقي منتخب البرتغال بعد ان سجل فوزا كبيرا في ايار الماضي على منتخب مالطا الضعيف. ويتغيب عن المنتخب البرتغالي اثنان من ألمع لاعبيه هما: فرنندو تشلانا وجورداو اللذان يعانيان من الاصابة. وكالعادة يعتمد المدرب الجديد طورش على لاعبي فريقي بنفيكا وبورتو في تشكيل تركيب فريقه اذ دعى ثمانية لاعبين من فريق بورتو وأربعة اخرين من فريق بنفيكا.

تعليق على لقاء الطيبة ـ ام الفحم

□ بقلم: عبد اللطيف مصاروة □

● خلال الاستراحة ما بين شوطي مباراة الطيبة ـ ام الفحم (١: صفر) قال لي مدرب فريق ام الفحم محمد صبيح: «ان هذه اول مباراة لفريقنا هذا الموسم اذ لم يلعب أية مباراة ودية حتى الان» بمعنى ان الفريق الفحماوي لم يستعد جيدا لخوض مباريات الموسم الكروي الذي يبدأ يوم السبت المقبل.

بدأ الفريق الفحماوي تدريباته قبل أسبوعين فقط وهناك العديد من اللاعبين الذين لم يتدربوا اكثر من تدريبين! وعلى الرغم من هذا فوجئت من اداء الفريق الطيباوي في الشوط الثاني من المباراة.

ففي نصف الساعة الاخيرة للمباراة ضغط الفحماويون مضيفيهم الى مرماهم بهدف تسجيل هدف التعادل وكأنهم بدأوا المباراة من جديد. وتميز اداؤهم بالحماس الكبير الذي كان من الممكن ان يمنحهم الفوز لو فعلوا ذلك منذ بدء اللقاء.

ـ وبالنسبة لطريقة اداء الفريق الفحماوي فلم أشاهد اي جديد عما رأيته في المواسم السابقة ولا يزال اللعب يعتمد على تمرير الكرات العالية من الدفاع الى الهجوم واحيانا لا تثمر هذه الطريقة عن اي شيء، خاصة اذا كان المهاجمون قصيري القامة.

اما الفريق الطيباوي فظهر بظهر جديد بعض الشيء في تركيبه وطريقة لعبه، اذ اعتمد اللاعبون على التمريرات العريضة والطويلة المتقنة وبدأ المدافعون عادة الهجمات على مرمى الفريق الخصم. ولا شك ان لاعبي الطيبة لم يعتادوا على الطريقة الجديدة للمدرب الجديد ابلي نجاح وما عليهم سوى بذل الجهود لفهم الطريقة الجديدة واتباعها لما فيه خير للفريق عامة.

* أدى الطيباويون عرضا مقبولا في لقائهم الفريق الفحماوي خاصة في الشوط الاول اذ انتقلت الكرة بسرعة من قدم لاعب الى قدم اخر وتحرك اللاعبون في الملعب بدون كرة وانتشروا في جوانب الملعب بشكل جيد.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق بتركيبه الحالي بحاجة الى اربعة لاعبين على الاقل، خط الدفاع بحاجة الى لاعبين يسدان الثغرات فيه وهذا الامر حيوي جدا خاصة وان سبع كرات هزت مرمى الفريق في كل من مبارياته الودية الثلاث امام مكابي الخضيرة وجلجولية والطيرة. وهناك حاجة الى تعزيز كل من خط الوسط وخط الهجوم بلاعب قدير.

* وفي النهاية أمل ان يؤدي كل من الفريقين عروضا افضل في مباريات الدوري والى الامام!

يوم السبت القادم: شباب الناصرة ـ طيرات هكرمل



● تبدأ يوم السبت القادم مباريات الدوري الجديد ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ باشتراك فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية. ويلتقي فريق شباب الناصرة يوم السبت فريق طيرات هكرمل على ملعب الناصرة البلدي. والفريقان من الفرق العريقة في الدرجة الاولى. وأسفر اخر لقاء بين الفريقين في الموسم الماضي عن فوز نصراوي (٢:١) وفي الصورة أعلاه نشاهد لقطة مصورة للقاء المذكور وهي لهدف التعادل الذي سجله لؤي علي الصالح.

(صورة من الارشيف)

خطوة مباركة لمجلس الطيرة المحلي:

الاعداد لمدرسة لكرة القدم في القرية

* تعيين المدرب نعيم خيط مشرفا على فرق الاشبال والشبيبة! *

● الطيرة ـ لمراسل خاص ـ وافق مدرب كرة القدم نعيم خيط، ابن قرية الطيرة على طلب مجلس محلي الطيرة منه بالاشراف على فرق الشبيبة والاشبال والاولاد في القرية على الرغم من العروض الكثيرة للمدرب خيط من فرق الدرجة الثانية للقيام بتدريب احداها في الموسم الرياضي المقبل.

وهكذا يشغل المدرب خيط وظيفة المدرب ـ المدير للفرق الطيراوية وعليه تم تعيين الرياضي حسيب دعاس مدربا لفريق الشبيبة والرياضي مصطفى مصاروة مدربا لفريق الاشبال (مواليد ١٩٧٠) بينما يقوم خيط بتدريب الفريق الثاني للاشبال (مواليد ١٩٧١).

وتم تعيين الرياضي وسام فضيلي مدربا لفريق اولاد (جيل ١٠ ـ ١٢ سنة). والهدف من هذه الخطوة هو اعداد مدرسة لكرة القدم في قرية الطيرة يتخرج منها لاعبون أكفاء يقودون في المستقبل فريق الكبار ويستبدلون لاعبي التعزيز الذين يكلفون صندوق الفريق مبالغ باهظة اضافة الى ان مساهمتهم في انجاح الفريق ليست ملموسة في أغلب الأحيان.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق هبوعيل الطيرة ضمت الى صفوف الفريق ثلاثة لاعبي تعزيز جدد هم دوري ألموغ (لاعب كفار سابا سابقا) ومنشه هابتي وكرور من هرتسليا.

ويضيف مراسلنا ان ادارة الفريق ارادت ضم اللاعب اريه الى صفوف الفريق الا ان ادارة فريق كفار سابا اشترطت ذلك بان تدفع ادارة فريق الطيرة مبلغ خمسة الاف دولار ولكنها سرحت لاعبها الى فريق هبوعيل رعنانا دون أي مقابل!

واخيراً يتمنى «الاتحاد» الرياضي كل نجاح للمدرب خيط في مهمته الجديدة ويبارك مجلس الطيرة المحلي على مبادرته المذكورة املا ان تحذو ادارات فرقنا العربية حذو المجلس الطيراوي لما فيه مصلحة الرياضة في الوسط العربي عامة.

● نعيم خيط ●

○ لاعبو الفرق الممتازة

فوجل اكبرهم سنا!

● يتضح من قراءة تواريخ ميلاد لاعبي فرق الدرجة الممتازة ان يسرائيل فوجل رأس الحربة في فريق هبوعيل كفار سابا هو «شيخ اللاعبين» اذ يبلغ من العمر ٣٥ عاما (تاريخ الميلاد ١٩٤٩/٤/٢) يليه شلومو نوردمان حارس مرمى فريق هكواح رمات غان (١٩٤٩/٧/٧).

اما أصغر اللاعبين سنا فهو لافي كوزنتسكي حارس المرمى الاحتياطي لفريق مكابي يافا ولما يبلغ من العمر ١٧ عاما (٦٧/١٠/٤) يليه ألون حزان اللاعب الجديد لفريق هبوعيل بيتح تكفا (٦٧/٩/٤).

ويلعب في الفرق الممتازة أربعة لاعبين عرب يتقدمهم سناً رفعت ترك (٥٥/٩/١٦) فعزمي نصار (٥٧/١٠/٣) فزاهي ارملي (٥٧/١٠/٢٥) فشفيق الحزيل (١٩٦٢/٣/٢٥).

* تهنئة *

تهانينا القلبية الحارة الى الخال محمود موسى حجازي بالمولود الجديد «ابراهيم» والف مبروك.

عدنان حجازي وخطيبته اميمة

انتقال عرابة الى المرحلة الثانية من تصفيات الكأس

* قدوم ثلاثة لاعبين من سخنين الى عرابة *

● عرابة ـ لمراسلنا شكري خطيب ـ انتقل فريق هبوعيل عرابة الى المرحلة التالية من تصفيات الكأس بعد فوزه الخارجي على كفر مصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب كفركنا.

سيطر الضيوف من عرابة على مجريات الشوط الاول وكثفوا هجماتهم على مرمى كفرمصر الا ان رأس الحربة عماد قراقرة أهدر فرصا عديدة سانحة للتسجيل في الدقائق ٥ و٨ و ٢٠. وفي الدقيقة (١٥) سجل الناشيء كامل عاصلة هدف عرابة الاول بعد ان استغل كرة مرتدة. وفي الدقيقة (٣٥) رفع رائد نعامنة كرة متقنة الى احمد ماضي الذي تابعها من الهواء الى الشباك الا ان الحكم لم يقر بتسجيل هدف.

وفي الدقيقة (٤٠) صوب ناجي بدارنة كرة قوية عن بعد ٣٠م استقرت في مرمى المضيفين و ٢: صفر لعرابة.

منذ بداية الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي كفر مصر وقاموا بشن الهجمات على مرمى عرابة اسفرت احداها عن هدف في الدقيقة (٥٥). وفي الدقيقة (٦٥) انقذ يوسف عاصلة مرماه من هدف اكيد بالمقابل وفي الدقيقة (٧٨) لم يتمكن عزت شلاعطة من تسجيل هدف اكيد اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م وهكذا لم يسجل اي هدف اضافي حتى نهاية المباراة.

تحلت المباراة بالروح الرياضية العالية من جانب لاعبي الفريقين وبرز في ادائه الجيد حارس مرمى عرابة يوسف عاصلة.

ويهدي لاعبو واداريو فريق عرابة هذا الفوز الى عضو الادارة محمد نصار واللاعب يوسف عاصلة لمناسبة خطوبة كل منهما.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة لاعبين جدد يلعبون في فريق عرابة قدم جميعهم من فريق سخنين وهم ابراهيم بدارنة وفيصل بدارنة وخير الله ابو صالح بينما ترك الفريق اللاعب محمود بدارنة الذي سافر الى اليونان لتكملة تحصيله الجامعي.

* تركيب فريق عرابة:

يوسف عاصلة؛ قاسم بدارنة، علي نايف، احمد عاصلة، فيصل بدارنة؛ احمد ماضي، رائد نعامنة، ناجي بدارنة، كامل عاصي، عزت شلاعطة، عماد قراقرة. واشترك ايضاً حاتم ياسين بديلا للمدرب ناجي بدارنة.

حكام الدرجة الممتازة

- سهيل داود.
- موشيه أشكنازي.
- عوفاديا بن يتسحاق.
- يتسحاق بن يتسحاق.
- تسفي شرير.
- بنير تلنغر
- أريه فروست
- يوسف ديامنت
- يهوشع لوبا
- غابي ليفي
- يعقوب شابير
- يتسحاق روزنبرغ
- عوفاديا تسفي
- يتسحاق اوورغاد
- حايم لفكوفتش
- يوسف شوعي

○ اليوم ○

نهائي كأس الدوري!

● حيفا ـ تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء في استاد بلومفيلد في يافا المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري (كأس ليليان) اذ يلتقي فريق هبوعيل تل ابيب بطل الدوري مكابي حيفا.

وتسبق هذه المباراة مباراة مكابي نتانيا ـ بيتار القدس لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

وتجدر الاشارة الى ان كلًا من الفرق الاربع المذكورة خاضت ثلاث مباريات حتى الان احتل على اثرها فريق مكابي حيفا المرتبة الاولى بعد ان فاز على بيتار القدس (٢:١) وتعادل مع نتانيا (٢:٢) ومع هبوعيل تل ابيب (٢:٢). بينما حقق هبوعيل تل ابيب فوزا واحدا على بيتار القدس (٢:١) وخسر امام نتانيا (صفر:١) وفاز بيتار القدس على مكابي نتانيا يوم السبت الماضي بالنتيجة (٣:٥).

رابي قد يوقع على نموذج «تجميد»!



● جمال رابي ●

● جلجولية ـ لمراسل خاص ـ ينوي نجم كرة القدم من جلجولية، جمال رابي التوقيع على نموذج «تجميد» لسنتين ينقطع خلالها عن اللعب ليتمكن بعد ذلك من الحصول على بطاقة اللاعب الشخصية التابعة لفريق جلجولية حاليا.

وتأتي هذه الخطوة على اثر رفض ادارة فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الثانية تسريح رابي الى فريق هبوعيل بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة او بالمقابل تطلب مبلغا تعجيزيا من فريق بيتح تكفا للحيلولة دون انتقال رابي اليه.

ويفيد مراسلنا ان ادارة فريق جلجولية سمحت لجمال باجراء التدريبات في فريق بيتح تكفا وبعد أن أفلح في اجتياز الاختبار رفضت ادارة الفريق تسريح هداف الفريق.

ويرفض رابي الاستمرار في اللعب في فريق بلده معتقدا انه بعد خمس سنوات من عطائه لبلده حان الوقت ليسمح له باثبات مقدرته في فريق ممتاز.

وتجدر الاشارة الى ان التوقيع على نموذج «تجميد» هو الحل الوحيد امام اللاعب للحصول على تسريح فوري من فريقه بعد سنتين!

* تهنئة *

الى الدكتور ماجد الحاج وزوجته بمناسبة المولود الجديد «معتز» والف مبروك.

عبد السلام كناني وعمر سعيد خطيب وعمر الملك

اخبار عالمية

* مباراة تكريمية لبونهوف *

● فاز فريق بروسيا منشنغلادباخ، معززا بنجوم كرة اجانب، على منتخب المانيا الاتحادية من العام ١٩٧٤ بالنتيجة ٨ : ٣ في المباراة التكريمية بين الفريقين لمناسبة اعتزال رينر بونهوف (٣٢ عاما) اللعب.

سجل اهداف المنتخب بونهوف وغيرد ميلر (٢). وسجل اهداف غلادباخ الاسباني خيمنيز (٢) والهولندي كرويف والنمساوي فروهاسكا والدنماركي يانسن وكل من ليتين وسودا وغرمان.

* برشلونة ترفض تسريح ارتشبلد..*

● رفضت ادارة فريق برشلونة الاسباني طلب اتحاد كرة القدم في اسكوتلندا بتسريح لاعب الفريق ستيف ارتشبلد لمباراة منتخب اسكوتلندا مع منتخب يوغوسلافيا يوم غد، الاربعاء.

وبالمقابل سيلعب في صفوف المنتخب الاسكوتلندي كيني دالغليش وغراهام سونس وجيم بت ومارك ماكفي الذين يلعبون لفرق عالمية خارج اسكوتلندا.

* دوري الجزائر يضم عشرين ناديا *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم يوم الخميس الماضي في الجزائر ان دوري كرة القدم الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ضم لأول مرة عشرين ناديا بدلا من ١٦.

وقد اتخذت هذا القرار وزارة الشباب والرياضة.

وبذلك بقي ناديا جسين داي وجيليا في بطولة الدوري الممتاز الذي يصعد اليه ايضا ناديا عنابة وتليمكن وكذلك نادي عين مليلا وتيارت.

ولن يصرح للأندية بناء على قرار من الوزارة بتمضية فترة اعداد في الخارج باستثناء الاندية المشتركة في بطولات رسمية.

* بوخفالد انهى الموسم... *

● اجريت في الاسبوع الماضي عملية جراحية في ركبة ساق اللاعب بوخفالد، نجم خط الوسط في فريق شتوتغارت، بطل الدوري الالماني وذلك بعد ان اصابته في اول مباريات هذا الموسم التي خسرها فريقه امام كيزر سلاوترن.

واكد الاطباء الذين اجروا العملية ان بوخفالد سيضطر الى التغيب عن تركيب فريقه حتى نهاية هذا الموسم على الاقل.

* سونس ينتقد فيغان *

● «منذ اللحظة الاولى التي رأيت فيها المدرب جو فيغان مدربا لفريق ليفربول، بدلا من فيزلي بدأ دمي يغلي وعندها قلت له رأيي بمقدرته وبمقدرة الفريق الذي يديره».

هذه الاقوال جاءت على لسان غراهام سونس كابتن فريق ليفربول حتى العام الماضي الذي انتقل هذا الموسم للعب في فريق سمبدوريا الطلياني.

واكد سونس ان شكوكا ساورته حول مقدرة فيغان المهنية ولكنه امتنع عن ذكر ذلك للصحف لئلا تحتدم العلاقات بينه وبين فيغان.

* (١٨) رقما قياسيا جديداً في مسابقات «صداقة ٨٤» *

● سجلت الرياضية السوفييتية اريكا سلوماليا رقما قياسيا جديدا في مضمار سباق الدراجات الاولمبي في موسكو عندما قطعت مسافة (٣) كم خلال ٣.٥٥ ثانية. وسبق ان سجلت سلوماليا رقما قياسيا جديدا في سباق كيلو متر واحد.

وسجلت حتى الان (١٨) رقما قياسيا عالميا جديدا في مسابقات «الصداقة ٨٤» التي اقيمت في عدة بلدان اشتراكية. وتجري الان في بولندا مسابقات في الخماسي الحديث بينما تجري مسابقات الرباعي في بلغاريا باشتراك (٢٠) بطلا عالميا في هذه المسابقات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

● على شرف المؤتمر السابع في منطقة عكا يعقد اجتماع خاص لكادر الشبيبة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم. يتحدث: مليح نصرة.

تهانينا الحارة

الى الزميلة المحامية امل خوري بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد للمحاماة في عكا ـ شارع هأربعاه ٣٤ «بناية ايغد». بالنجاح والتوفيق.

محمد امين ابراهيم وعصام خطيب



الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون احتجاجاً على تنكر الحكومة لمطالبهم

● الاضراب كان شاملاً في اليوم الاول، اشترك فيه ١٣٠٠ معلم ●

● تل ابيب - اعلن المعلمون امس الاول في المدارس الصناعية والزراعية الثانوية اضرابا انذاريا لمدة يومين مطالبين بزيادة اجورهم والاعتراف بمنظمتهم.

ومر اليوم الاول من الاضراب بنجاح، فقد كان الاضراب تاما تقريبا، واشترك فيه ١٣٠٠ معلم.

وعقد المعلمون الثانويون اجتماعات عامة في تل ابيب والقدس وحيفا، اعربوا فيها عن استعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم. وقرروا الاحتجاج على موقف الحكومة وقيادة نقابة المعلمين المتنكر لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١١)

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/٢٢

● مدخل قرية عربية تقع في المثلث بين باقة الغربية وطولكرم. تشتهر بزراعة المشمش.

■ ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه).

مسرح النزهة الحكواتي يختتم موسمه الأول

● القدس - لمراسلنا راضي شحادة - اختتم مسرح النزهة - الحكواتي موسمه الاول الذي استمر اربعة اشهر من النشاطات الفنية المختلفة من مسرحيات وامسيات موسيقية وناد سينمائي ومعارض رسم وندوات ثقافية وغيرها.

ومن الاعمال المسرحية التي تقدمت خلال هذا الموسم مسرحية «القرافير» لفرقة الجوال المسرحية ومسرحية «الغبار» لمسرح القرافير (مخيم شعفاط) ومسرحية «الجزيرة» للمسرح البلدي حيفا ومسرحية «رابس روس» لفرقة «صندوق العجب» ومسرحية «لعبة الحب والحياة» لمسرح «النجوم» رام الله ومسرحية «اللون الاخر» لفرقة «الامل الشعبي» المقدسية ومسرحية «المغتربان» لفرقة الفنون المسرحية ومسرحية «مهرجون» لفرقة مدرسة الفرندز ومسرحيتي «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و «جليلي يا علي» لفرقة مسرح الحكواتي.

ومن الاعمال الموسيقية تقدم خلال الموسم احتفال افتتاح مسرح النزهة الحكواتي كما واشترك نخبة من الفرق والفناني المعروفين مثل مصطفى الكرد وجميل سايح ووليد عبد السلام وفرقة الحجارة الفضية.

هذا وعرضت ٣ معارض رسم لكل ... الفنان فتحي غبن وكمال بلاطة وتيسير شرف... ومن الندوات التي قدمت خلال هذا الموسم كان... ندوة شعرية الشاعر سميح القاسم بالاضا... لعرض ١٤ فيلما عالميا ابرزها فلم «معركة الجزائ...» و «زيد» و «صياد الغزلان» و «كاتش ٢٢».

ومن الجدير بالذكر ان مسرح الحكوا... سيكون مغلقا خلال شهر ايلول الجاري لاتم... التصليحات المتبقية وبضمنها تركيب جهاز تدف... ومن ثم التحضير للموسم القادم.

صح النوم !

□ تم في المانيا اكتشاف وانتاج دواء جد... ضد الأرق «منوّم». اثبت أفضليته على جم... الأدوية المنومة والمعروفة حتى الآن. الدواء الجد... يؤدي الى النوم السريع بعد تناوله، ويزيد ... ساعات النوم، ويجنب الاستيقاظ خلالها، دون تكون له أية آثار جانبية، ودون تسببه في أ... مضاعفات !!

من ميزات الدواء الجديد، ان تناوله لا يؤد... الى الاعتياد عليه «مشكلة الادمان»، أي انه يم... التوقف عن تناوله في أي وقت دون أية متاعب

تأسيس فرقة للفنون الشعبية في معاوية

● معاوية - لمراسلنا - عقد، مساء الاحد الاسبق، تحت رعاية الجبهة الدمقراطية في قرية معاوية الاجتماع التأسيسي لفرقة الفنون الشعبية في القرية في بيت الاستاذ حسين سعيد محاميد.

افتتح الاستاذ حسين الاجتماع بتحية الحاضرين والاشادة بدور الفرق الفنية والمهرجانات الوطنية ومعارض التراث الفلسطيني التي اقيمت في العديد من القرى والمدن.

وتتكون الفرقة من عشرين عض... معظمهم من هواة الدبكة الشعبية. وتم انت... ادارة للفرقة مؤلفة من خالد سعيد ومحمد حـ... داهود ومحمود فوزي ولؤي يوسف وابراهيم ع...

وستجري الفرقة تدريباتها في نادي الجبـ... الدمقراطية في معاوية. وستقوم بعرض الرقصا... والدبكات الشعبية في المناسبات والاحتفالا... الوطنية والشعبية.

وادارة الفرقة اذ تشكر مؤسسة القا... الشعبية والشاعر سميح القاسم على المساع... المالية التي قدماها للفرقة قبل حوالي الشهر، تأ... أن تنال المزيد من المساعدات المالية والفنية ... اجل تطوير الفرقة وعملها الفني.

انقلاب في طرق اكتشاف سرطان الثدي

□ «سفاح النساء» الرهيب، السبب في اعلى نسبة وفيات بين النساء عندما تتراوح اعمارهن بين التاسعة والثلاثين والرابعة والاربعين : سرطان الثدي، الاسم الذي يبعث الرعب القاتل بين النساء والذي - ان لم يكتشف ويعالج مبكرا - قد يودي بالحياة.. او على الاقل باحد المظاهر الاساسية لانوثة المرأة وجمالها.

مشكلته هي مشكلة جميع انواع السرطان : الكشف المبكر، فكلما اكتشف مبكرا وتم تشخيصه عند بدايته بنجاح.. ازدادت فرص العلاج والشفاء.

اسلوب الكشف الشائع هو : اشعة اكس، ثم كانت نقطة التحول - في وسائل التشخيص عموما - بادخال «الموجات فوق السمعية» بدلا من اشعة اكس، واليوم : يبدو ان الاسلوبين سوف يفقدان الكثير من اهميتها في اكتشاف سرطان الثدي، بظهور تكنولوجيا جديدة هي : «الضوء المركز» او «سبوتلايت» انها تكنولوجيا تعتمد - ببساطة - على «شعاع ضوئي» بدلا من موجات اشعة اكس او الموجات فوق السمعية !

يقول الاطباء : ان ثماني حالات من بين كل عشر حالات اصابة بسرطان الثدي تكتشف عن طريق لمس المرأة او مشاهدتها لورم في ثديها، ومعنى هذا ان الورم الخبيث يكون قد نما.. الى الدرجة التي يمكن معها لمسه او مشاهدته، وهنا بيت القصيد : فطبيا يتدرج الورم في اربع مراحل.. فاذا اكتشف في مرحلته الاولى فنسبة الشفاء عالية جدا، اذ تبلغ حوالي ٨٥ في المئة ! واذا اكتشف في مرحلته الثانية وصلت نسبة الشفاء الى حوالي ٤٠ في المئة. اما الخطر كل الخطر.. فعندما يكتشف في المرحلتين الثالثة والرابعة تكون الاحتمالات «على كف عفريت» كما يقولون. فالمشكلة ليست اكتشاف الورم.. انما اكتشافه في مهده.

تكنولوجيا «سبوتلايت» في مرحلة التكوين حاليا في معامل شركة اسمها «سبكترا سكان» في ولاية «كونكتيكت» الامريكية، وهي احياء لطريقة بدأها منذ نحو ٥٥ عاماً عالم اسمه ماكس كوتلر.. تقوم على فكرة بسيطة : فعندما يضع طفل صغير كفه امام مصباح قوي، فانه يرى بعض التفاصيل الداخلية للكف.. لان الضوء القوي يخترقها، وقد وجد العلماء ان توجيه ضوء قوي الى ست مناطق من الثدي يمكن ان يرسم صورة للخلايا السرطانية ان وجدت، لان هذه الخلايا تمتص الضوء وتنفذه بطريقة مغايرة لطريقة الخلايا الطبيعية.

والعلماء في «كونكتيكت» انتهوا من بناء جهاز جديد قائم على هذه النظرية اسمه «لايت سكان».. يقوم باطلاق ومضات ضوئية تحت حمراء وحمراء خلال نسيج الثدي، تلتقطها كاميرا فيديو حساسة جدا لهذين اللونين (وما تحت الاحمر يعتبر علميا لونا.. وان كنا لا نراه) وتحول الصورة الملتقطة الى كومبيوتر وجهاز لتفسير الالوان.. لتحليل الصورة الملتقطة، التي تظهر في النهاية على شاشة فيديو.

وقد تم تقويم واسع النطاق لمدى دقة هذه الطريقة الجديدة في «اوكسنز ميديكال كلينيك» في «نيو اورليانز» تضمن اجراء اختبارات على الفي امرأة، فتبين ان المناطق المصابة بالسرطان من الثدي تنفذ الضوء تحت الاحمر بشكل يفوق ما تفعله المناطق الاخرى.. وتظهر تلك المناطق على شاشة الفيديو في صورة بقع زرقاء لامعة، كما ان الصورة يمكن ان تظهر بالابيض والاسود.. وفي هذه الحالة يتم التشخيص بقياس مدى نصاعة كل بقعة، ويمكن التفريق بسهولة بين الاورام وبين الغدد اللبنية في الثدي.. وهي احدى المشاكل الشهيرة في هذا النوع من التشخيص.

حتى الان : لا يمكن اعتبار «سبوتلايت» اكثر من وسيلة تكميلية، تعمل الى جانب الطريقتين المعترف بهما في الفحص : اشعة اكس والموجات فوق السمعية، ويذكر هنا انه على الرغم من وصول الاخيرة الى مرحلة النضج.. فلا يزال تشخيص سرطان الثدي يجري بواسطة اشعة اكس في ٨٥ بالمئة من الحالات، غير دقيقة بالقدر الكافي في العديد من الحالات.. كما انها مكلفة.

ولكن اشعة اكس في الوقت نفسه تعطي معلومات غير دقيقة كلما كانت المرأة صغيرة السن.. وكلما كان ثدياها مكتنزين، حيث تخطيء في اظهار بعض انواع الاورام.. وليتها في تلك الحالات تقتصر فقط على عدم اظهار اورام موجودة، ولكنها ايضا قد تظهر اوراما غير موجودة في الواقع ! فتكون النتيجة اجراء جراحات غير ضرورية.

وهناك جانب اخر ذو خطورة ملحوظة في استخدام اشعة اكس في فحص الثدي : المرأة التي يوجد في تاريخ عائلتها اصابات بسرطان الثدي، وتفحص ثدييها باشعة اكس تكون معرضة لمخاطرة عالية.. فبتكرار الفحص : تعمل الاشعة على استثارة الخلايا، فتسبب السرطان بدلا من ان تشخصه !.

ومن هنا يأتي جانب من اهمية تكنيك «سبوتلايت» في الفحص، فبالاضافة الى امانه التام.. فقد اظهرت التجارب نجاحه الملحوظ في فحص حالات الثدي المكتنز، واذا كانت هناك ميزة تضاف : فهي رخص تكلفة الطريقة الجديدة عن اشعة اكس وعن الموجات فوق السمعية.

(عن مجلة «كل العرب» ١٩٨٤/٨/٢٢)

حلقات للتمثيل المسرحي تمهيداً لاقامة مسرح عربي قطري

● شفاعمرو - لمراسلنا - تجري حالياً رابطة المسرح العربي اتصالات مكثفة مع العاملين في المسرح لتنظيم حلقات تمثيل في قرانا العربية، بأشراف المخرج المسرحي (خريج معهد موسكو) مازن غطاس الذي سيدرب حلقات هذه الدورة التي ستستمر لمدة ثلاثة اشهر، بعدها يتم اختيار البارزين والمتفوقين من هذه الحلقات، وتجميعهم في دورة أخرى على نطاق قطري، ولمدة ثلاثة أشهر أيضاً. ويفيد مركز الدورة السيد عبد نجار، بأن هذه المجموعة ستكون بمثابة نواة لاقامة مسرح عربي قطري تحت رعاية الرابطة وبالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون، صاحبة الدور الكبير في تنظيم هذه الدورة، كما وعد مديرها الشاعر سميح القاسم في حفل افتتاح قاعة مسرح «الغربال». هذا وسيكون اللقاء الاول في حلقة شفاعمرو اليوم الثلاثاء (٩/١١).

○ اشراقة ○

من هذا اضحك

□ ضاف بعض الناس رجلا فاتته صاحب الدار في الليل فسمع ضحك الرجل من الغرفة، فصاح به: يا فلان. فقال: لبيك. قال انت في الدار فما الذي رقاك الى الغرفة؟ قال: تدحرجت. قال: الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل فكيف تدحرجت انت؟ قال: فمن هذا اضحك!

ركن الاطفال

مكسيمكا في فصيلة الفدائيين

● بقلم : جاريكوف ●

كان مكسيمكا يظن انهم سيعطونه رشاشاً حالما يقبلونه في صفوف الفدائيين فيبدأ على الفور بحصد المحتلين الفاشيين . ولكن تبين ان المرء لا يصبح بمثل هذه السهولة مقاتلاً في فصيلة الفدائيين .

كان الفدائيون يشنون حملاتهم كل ليلة تقريباً : أمطار ورياح وانعدام الطرق والأغصان تخدش الوجوه ، والفدائيون لا يأبهون بل يواصلون السير ويسير معهم مكسيمكا حاملاً الذخيرة وبندقية محارب جريح .

الحملات الليلية مرهقة ومكسيمكا لا يستطيع الوقوف من شدة التعب ، انه لم يعد يعرف منذ زمن بعيد اين يقع المعسكر وهل المسافة الى القرية بعيدة . ان الغابة كثيفة والأشجار باسقة ، وهو لا يذكر من الذي قال ان هذه هي غابة بريانسك .

عندما يتوجه الفدائيون لتنفيذ احدى المهمات كان مكسيمكا يقوم بحراسة قصر الاركان . ثيابه رثة مهلهلة والرياح تعصف شديدة ، وفي النهار - تدريب ، لا كما في المدرسة فهو تدريب على القتال . ينبغي اتقان فن الرماية بالرشاش ، والزحف وضرب العدو الأمر صعب أصغر من في الفصيلة . بيد ان القائد قال ذات يوم :

- ماذا تقول قواعد القتال ؟ : «مشقة في التدريب - بالنسبة الى مكسيمكا ، انه سهولة في المعركة !»

ولم يكن احد يبالي بعمر الفتى ، بل بالعكس . فمن يغسل جواد القائد ؟ مكسيمكا ! من هو ساعي الأركان ؟ مكسيم !.

الا ان في الصبي رغبة في القتال ، فهو يكاد ان يبكي في كل مرة يتوجه فيها الفدائيون للقيام بعملية استكشاف . لماذا لا يأخذونه معهم ؟

وعندما ذهبوا ذات مرة للمعركة ضد الفاشست لم يأخذوا مكسيم معهم ، بل طلبوا منه ان يظل في المؤخرة ليساعد الجرحى .

شعر مكسيمكا بالاهانة وعاد الفدائيون يحملون معهم رشاشات ومدفعين ، وغنايم أخرى . وكان نصيب مكسيمكا من الغنائم مصباح . وقد اغتبط في البدء للهدية بيد انه سرعان ما شعر بالاساءة . قال وهو يقدم المصباح للطاهي :

- ما حاجتي الى غنائم الأخرين . قد ينفعك المصباح عندما تريد ان تنظر الى داخل المرجل في الليل .

ويوما بعد يوم كانت فصيلة الفدائيين تزداد عدداً وقد سبب الفدائيون للعدو الكثير من المتاعب . فكانوا حيناً ينسفون جسراً وحيناً مقر الأركان وحيناً آخر يحررون الأسرى . كانوا لا يعبأون لا بالبرد ولا بالظلام ، ولا بالعقبات التي تعترضهم ...

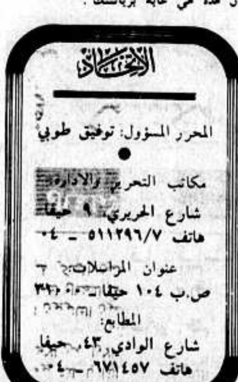
وفي ذات ليلة خاض الفدائيون معركة ضارية ضد القوات الفاشية المتوجهة الى الجبهة . واستمرت المعركة حتى طلوع الفجر . لقد هجم الفدائيون بصورة مباغتة وفي البدء قاوم العدو مقاومة يائسة وقد وقع بين فكي كماشة الفدائيين ، ولكنه ما لبث ان ادبر هارباً . وفجأة مر جواد ادهم عبر المقاتلين المنبطحين فوق الثلوج منطلقاً باتجاه الغابة وعلى متنه فارس صغير ، ولم يخطر ببال احد بسبب الظلام الذي كان لا يزال سائداً ان هذا الفارس لم يكن الا مكسيمكا .

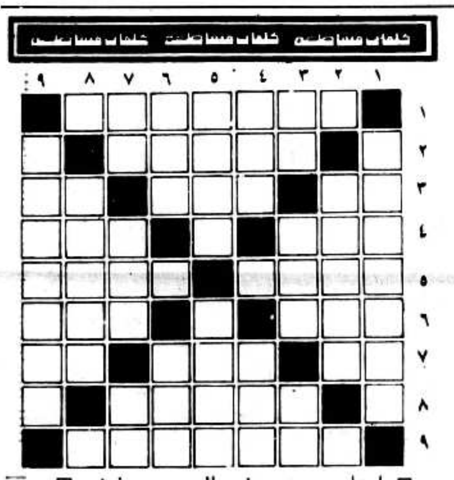
وفي مكان ما عند طرف الغابة لعلع رصاص رشاش ثم عم السكون . وبعد بضع دقائق رأى الفدائيون الفارس العائد على صهوة الجواد الأدهم يسير امامه ثلاثة فاشيست أقوياء البنية مطأطئي الرؤوس وسمع الفدائيون صوت مكسيم الرنان يقول :

- تقبلوا هؤلاء الأسرى !

وبعد عام تسلم مكسيمكا السلاح ، وكان قد بلغ ربيعه الرابع عشر .

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٤٩)





□ اعداد : وجدي خير الدين - حرفيش □

الكلمات الافقية:

١) دولة عتيدة + حرف نحبه
٢) عكس الخسارة
٣) للنفي - اداة حادة - كثير
٤) جزع - توجه
٥) رسن - احد الاشهر (معكوسة)
٦) من الحيوانات - عملة
٧) حب - سنة - ضمير منفصل
٨) اسم علم مذكر
٩) من الشعوب + ناصح

الكلمات العمودية:

١) كوكب الشرق
٢) الكرم
٣) للنهي - عابر - عكس حلو
٤) عكس حرب - قتال
٥) مطربة عربية - من المكسرات + حرف
٦) جف - عتاب
٧) اشتاق (معكوسة) - من المشروبات (معكوسة) - ثلثا قيد
٨) حلوه
٩) دولة اوروبية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) المجر + مل
٢) اسوان
٣) زي - ناب - ما
٤) برو - وقت
٥) هبات - ختام
٦) سيد - رلا
٧) هم - هرع - لب
٨) منابع
٩) صد + بغداد

الكلمات العمودية:

١) نزيه + سمر
٢) بريبه
٣) لا - واد - مد
٤) مسن - هن + ب
٥) جواد - براغ
٦) راب - عبد
٧) من - وتر - ...
٨) مقالب
٩) حاتم + الب